

**فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على مراقبة الفهم فى تنمية
مهارات القراءة الناقدّة لدى طلاب المرحلة الثانوية**

إعداد

د/ نادية عطية بخيت

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة المنوفية

مستخلص البحث :

هدفت البحث الحالي إلى قياس فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على مراقبة الفهم في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ ولتحقيق ذلك أعدت الباحثة قائمة بمهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، واختبار القراءة الناقدة ، ودليل للمعلم لتوظيف الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وبعد تطبيق أدوات البحث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار، في جميع المهارات الفرعية والمهارات الرئيسية والدرجة الكلية لمهارات القراءة الناقدة لصالح متوسطات درجات المجموعة التجريبية في جميع الحالات؛ مما يدل على وجود حجم وتأثير كبير جدًا لـ للإستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم في تنمية جميع المهارات الفرعية والمهارات الرئيسية والدرجة الكلية لمهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة في الصف الأول الثانوي، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي في جميع المهارات الفرعية والمهارات الرئيسية للقراءة الناقدة وفي الدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة الناقدة لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي في جميع الحالات، وقد أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في طرائق تدريس القراءة بالمرحلة الثانوية في ضوء إستراتيجيات تدريسية حديثة لتنمية القراءة الناقدة

الكلمات المفتاحية: الإستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم – مهارات القراءة الناقدة

Abstract

The study aimed at a proposed strategy based on observing comprehension in developing critical reading skills for secondary school students. To achieve this, the researcher prepared a checklist of critical reading skills appropriate for first-year secondary school students, a critical reading test, and a teacher's guide to function the proposed strategy in developing critical reading skills for first-year secondary school students. After applying the study instruments, there were a statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups in favor of the posttest; This indicates that there is a very large effectiveness of the proposed strategy based on observing the comprehension in the development of all sub-skills, main skills, and the total degree of critical reading skills among the experimental group compared to the control group in the first grade of secondary school students. There were also statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the pre-posttest in favor of the posttest, and the study recommended the need to reconsider the methods of teaching reading at the secondary stage in light of the modern teaching strategies for developing critical reading.

Keywords: the proposed strategy based on observing comprehension - critical reading skills

مقدمة

تعد اللغة قيمة جوهرية كبرى في حياة كل أمة ؛ فهي الأداة التي تحمل الأفكار، وتنقل المفاهيم فتقيم بذلك روابط الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة ، وبها يتم التقارب والتشابه والانسجام فيما بينهم، وهي أساس الحضارة البشرية والوسيلة الأساسية التي تتواصل من خلالها الأجيال . وللتواصل اللغوي أربعة أشكال ، تمثل فنون اللغة ، وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة ، والعلاقة بين فني الاستقبال (الاستماع والقراءة) علاقة وثيقة تتمثل في أن كلاً منهما يتطلب فهم الرسالة المستقبلية ، منطوقة كانت أم مكتوبة ، ويعتمد على المعالجة اللغوية الفكرية لمضمونها ، وتحقق هذه المعالجة في إلحاق المعاني لكلمات الرسالة ورموزها ، وإعادة بناء معناها في ضوء خبرة المتلقي وقدرته اللغوية.

وتبرز أهمية القراءة في أنها أول كلمة أنزلها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم(اقرأ) وهذا تنويه من الله -عز وجل - بأهميتها في حياة الفرد والمجتمع، وما زالت القراءة وستبقي عماد العلم والمعرفة، والوسيلة الأساسية للإحاطة بالمعرفة والمعلومات ،والبقاء على اتصال مباشر دون وسيط بالمواد القرائية المتعددة، ولذلك تحظى القراءة- من بين فنون اللغة العربية - بمكانة كبيرة؛ لكونها أداة التعرف على منتجات العقل في مختلف الأنشطة الثقافية والعلمية والاجتماعية وغيرها، فهي نافذة يطل بها على ثمرات العقل البشري، وأفضل الوسائل التي تنتج العلم والمعرفة ، بالإضافة إلى ذلك فهي تساعد الإنسان على توسيع دائرة خبراته ، وتفتح أمامه أبواب الثقافات المتعددة ، وتحقق له التسلية والمتعة في الوقت الذي يمارسها فيه.(عاشر والحامدة ،٢٠٠٧، ٦٣)*

والقراءة الناقدة نوع من أنواع القراءة لا تتطلب فقط إحاطة المقروء، وإنما تتطلب ممارسة العديد من العمليات العقلية العليا مثل :تحليل النص المقروء، ونقده، وإبداء الرأي فيه، وإظهار مدى صحته، وسلامته في ضوء معايير الدقة والموضوعية، وبالتالي هو يتطلب قارئاً قادراً على القراءة بنشاط وفاعلية ، لديه القدرة على ربط معلوماته ومعارفه السابقة بالأفكار الجديدة الواردة في المقروء ، علاوة على بنائه مجموعة من الصور العقلية لأفكار الموضوع وطرحه العديد من الأسئلة قبل

(*) ما بين القوسين يشير إلى الاسم الأول والأخير للمؤلف في الدراسات العربية، والاسم الأخير للمؤلف في الدراسات الأجنبية، سنة النشر، أرقام الصفحات وفقاً لتوثيق APA (الجمعية الأمريكية لعلم النفس) الإصدار السادس

القراءة وفى أثناءها وبعدها، علاوة على تمكنه من مهارات أخرى، كالتمييز ، والمقارنة ، والتحليل كالاستنتاج ، والتقويم ، وإبداء الرأى، وإصدار الأحكام وفق معايير الوضوح ، والصحة ، والدقة ، والارتباط، والعمق، والاتساع والمنطق (Tierney ,2005)

وتظهر أهمية القراءة الناقدة فى كونها تؤكد على المشاركة النشطة الفاعلة للمتعلم فى التحاور مع المقروء وكتابه ، واستخلاص النتائج والتبريرات والأمثلة المساندة والمعضدة لوجهة نظر الكاتب ، كما تعمل على وضع الطالب فى مواجهة التساؤلات العقلية، وتحفزه على إعمال فكره فيما يقرأ ، ورؤية ما وراء النص والاستدلال، وتكوين أراء خاصة حول النص، واتخاذ موقف منه والحكم عليه، ومعرفة مدى تأثيره على القارى وسلوكه واهتماماته. (Marschall& Davis,2012,64)

وتظهر جليا أهمية القراءة الناقدة فى كونها تساعد على فهم الرسالة المراد إيصالها فهما عميقا ، واستثارة الخبرات السابقة للطالب لربطها بما يقرأ والتفتح العقلي، وتقبل الرؤى المختلفة والأفكار الجديدة ، كما أنها تعمل على تجنب التحيز الفكرى، وتساعد فى إصدار الأحكام الموضوعية، وتكشف عن الأسباب الخاطئة، والافتراضات غير المدعمة، والعلاقات المصطنعة، وتجعل الطالب فى حالة يقظة دائمة، يتفاعل مع الكاتب، وتعمل على تحصينه ضد التأثيرات الإقناعية المغلوطة (parlindungan ,2012,20).

وقد صنفت مهارات القراءة الناقدة إلى تصنيفات متعددة ومنها مهارات التمييز، وتتضمن هذه المهارات: التمييز بين الأفكار الرئيسية والفرعية، والتمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل، والتمييز بين الحقائق والآراء، ومهارات الاستنتاج، كما تتضمن العديد من المهارات الفرعية: استنتاج هدف الكاتب، استنتاج الفكرة العامة للموضوع ، استنتاج المعانى الضمنية للموضوع ، ومهارات مقاومة الدعاية وتأثير الإعلان وتشمل على المهارات الفرعية الأتية ومنها اكتشاف الحيل الدعائية والإعلامية التى يستخدمها الكاتب، بيان المعلومات التى تعتمد الكاتب حذفها ، تعرف الأفكار المنحازة ، تحديد اتجاهات الكاتب من خلال أفكاره ، وأخيرا مهارات التقويم وإصدار الحكم ، وتحتوى على ماياتى، الحكم على كفاءة المؤلف فى الموضوع ، الحكم على صحة عنوان موضوع القراءة ، الحكم على موضوعية الكاتب، والحكم على الأدلة التى يستدل بها الكاتب على وجود مشكلته.

(جمال عطية، ٢٠٠٢)، (وحيد حافظ، ٢٠٠٨)، (بكر محمود، ٢٠٠٩)، (أسامة سالم، ٢٠١١) (سناء أحمد، ٢٠١١) (إيمان عصفور، ٢٠١٢) (سعيد المرقاى، ٢٠١٣) فالقراءة الناقدية عملية متكاملة تتضمن التفكير التحليلي للنص المقروء وإصدار حكم عليه، فالقارئ الناقد لا يسلم بوجهة نظر الكاتب، ولكنه يلاحظ النص ملاحظة دقيقة، ليتبين ما يتضمنه من حقائق وأراء، ويحللها لبيان أوجه الاتفاق أو التناقض بينها، كما تتطلب القراءة الناقدية تفاعل القارئ مع النص المقروء في ضوء معارفه وخبراته السابقة، ويتضمن هذا التفاعل الملاحظة الدقيقة للمعاني المتضمنة في النص، وما يوجد بين السطور من دلالات، وبيان الأسباب الكامنة لاستخدام الكاتب سياقاً معيناً، ثم إصدار حكم موضوعي على النص. (سعيد لافي، ٢٠١٥، ١٦٩-١٧٠)

وإذا كانت القراءة الناقدية ذات أهمية كبيرة لدى جميع المتعلمين، إلا أن أهميتها تزداد لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك لأنهم يمتلكون من الخصائص ما يدفعهم إلى حب الاستطلاع والتفاعل مع الآخرين وتعرف أرائهم والإقبال على المصادر القرائية لتعرف كل جديد يدور حولهم من تطورات وأحداث .

ولأهمية القراءة الناقدية لدى طلاب المرحلة الثانوية، فقد خصصت وزارة التربية والتعليم ست حصص أسبوعية لتدريس فروع اللغة العربية، منها حصتان لتعليم القراءة، إحداهما للقراءة متعددة الموضوعات والأخرى للقصة ذات الموضوع الواحد، والجدول الآتي يوضح ذلك

جدول (١) نصاب حصص القراءة في تدريس اللغة العربية

الفرع	نحو	نصوص	أدب / بلاغة	قراءة	قصة	تعبير	اجمالي الحصص
عدد الحصص	١	١	١	١	١	١	٦

ويتضح من الجدول السابق (١) أن القراءة احتلت ثلث عدد الحصص المعدة لمادة اللغة العربية، وذلك في مقابل حصة واحدة أسبوعياً لكل من النحو والنصوص وحصة واحدة كل أسبوعين لكل من الأدب والبلاغة والتعبير، وهذا يدل على أهمية القراءة واهتمام وزارة التربية والتعليم بها .

وقد أكد على ذلك (محمد عيسي، ٢٠٢٠، ٣٦١) بقوله "أن القيمة الحقيقية للقراءة لدى طالب المرحلة الثانوية تتحدد بمقدار استيعابه للمفاهيم والأفكار المقروءة وتحليلها، وتقييمها، ونقدتها، وصولاً إلى توظيف المحصول المعرفي الناتج عن عملية القراءة بجملتها، في مواقف التعلم والحياة".

ولأهمية القراءة الناقدة فقد اهتمت بها العديد من الدراسات سواء من حيث تحديد مستوى تمكن التلاميذ فيها ومنها دراسة نوال البلوشية (٢٠١٢)، ورغد علوان (٢٠١٢)، وجمانة جابر (٢٠١٥)، سام عمار (٢٠١٩)، أو من حيث تقويم مهاراتها مثل ممدوح سعود الحربي (٢٠٠٤) ودراسة راشد الضحنابي (٢٠٠٥)، أو من حيث معرفة درجة تضمينها في كتب اللغة العربية مثل دراسة عبد الله أبو طبنجة (٢٠١٥)، نور حفيظة زكريا (٢٠١٦)، ودراسة كامل سليمان عتوم (٢٠٢٠) أو من حيث تقويم دور المعلم مثل دراسة دراسة سعادة الخروصي (٢٠٠٢)، ودراسة ضياء أبو الرز (٢٠٠٦)، ودراسة أحمد أطله (٢٠١٥)، Amalia,N.et others (2021) أو من حيث استخدام طرق واستراتيجيات جديدة في تنمية مهاراتها ومنها دراسة حمدان على (٢٠٠٤)، عبد الحميد عطا (٢٠٠٤)، السيد محمد (٢٠٠٧)، وريم عبد العظيم (٢٠٠٩)، وعبدالكريم أبو جاموس (٢٠١٢)، مروان السمان (٢٠١٣)، مختار عبد اللاه (٢٠١٤)، محمد أحمد بسيوني (٢٠١٥)، وإبراهيم ربابي (٢٠١٨)، محمد الحتاملة (٢٠١٨)، أمين الياسين (٢٠١٨)، إسرائ الرئيس (٢٠١٨)، سامية عبد الله (٢٠٢٠)، ودينا الشرايري (٢٠٢٠)، زينب مصطفى (٢٠٢٠)، سعيدة بالنور (٢٠٢٠)، زكريا إسماعيل (٢٠٢٠)، (Cooper, .M (2020)، Song,P. (2021) أو من حيث تحديد صعوباتها مثل دراسة إنعام عبود (٢٠١٦)، أم من حيث تحديد دور أولياء الأمور في تنمية هذه المهارات ومنها دراسة ليلي المومني (٢٠١٤)، أم من حيث ربطها بمتغيرات أخرى كالتفكير ومنها دراسة (Aslan,S.& Şimşek,N. (2021)، Wikanengsih et others (2020)

كما اهتمت بها العديد من المؤتمرات المعنية بتعليم اللغة العربية ومهاراتها، ومنها المؤتمر العلمي للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (٢٠١١) الذى أوصى بضرورة تدريب الطلاب على مهارات القراءة الناقدة وتنمية قدرات إبداء الرأى، وضروة التدريب على حرية التفكير والإبداع، كما أوصى المؤتمر الخامس عشر للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (٢٠١٥) بضرورة تضمين مناهج القراءة أنشطة إثرائية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى الطلاب فى المراحل التعليمية المختلفة، فضلا

عن توصيات مؤتمر اللغة العربية الرابع بالشارقة بضرورة العناية بمهارات اللغة العربية وإكسابها للمتعلمين في مراحل التعليم العام لمواجهة المتغيرات المجتمعية والعالمية المحيطة .
وبما أننا في عصر يتسم بالعديد من التغيرات السريعة والمتلاحقة، والتي من سماتها الثورة المعلوماتية وسهولة الوصول إليها، وانتقالها وتضاعفها، وكان من نتائجها كم هائل من المعلومات، ومصادر التعلم المتعددة، التي غيرت كثيراً من أساليب التعليم والتعلم، وانتقال محور الاهتمام في العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم؛ مما فرض على التربويين أن يتعاملوا مع التعليم بوصفه عملية ليست لها حدود زمنية أو مكانية، لذا كان من الضروري استخدام طرق ووسائل وإستراتيجيات تعليمية ملائمة ومداخل حديثة في تنمية مهارات اللغة العربية عامة ومهارات القراءة الناقدة بصفة خاصة.

وتعد استراتيجيات مراقبة الفهم إحدى الاستراتيجيات التي لها دور مؤثر في تنمية المهارات اللغوية بصفة عامة والقراءة الناقدة بصفة خاصة ، نظراً لدورها المتميز في التقليل من صعوبات القراءة وعلاج ضعف التلاميذ بها، كما تسهم في الوقت ذاته إلى الارتقاء بالطلاب إلى مستويات عالية من التفكير، مما يؤدي إلى تحقق أهداف عملية التعلم (إسماعيل ، ٢٠١١ ، ٢٦١)
وتسهم مراقبة الفهم في علاج الضعف في فهم المقروء، فهي إحدى الاستراتيجيات التي تمكن المتعلم من طرح أسئلة على نفسه : ماذا فهمت مما قرأت ؟ أو سمعت ؟ وما الذي لم أستطع فهمه من النص ؟ وما الذي منعني من فهم النص المقروء؟ وما الذي يساعدي في فهم ما لم أستطع فهمه ؟ وما الذي استفدت منه لقراءتي في مجال الاستيعاب .(أنطوان صياح ، ٢٠١٦ ، ٨٦)
ويتكون استراتيجيات مراقبة الفهم من مجموعة من الخطوات الواعية التي يستخدمها القارئ بفاعلية لتحقيق فهم جيد للنص الأدبي، والتي تمكنه من توظيف مراقبته لعملياته العقلية عند تفاعله مع النص الأدبي ، كما أن تدريبه على أن يكون قارئاً نشطاً يسعى لتحقيق هدف معين، وأن يكون على دراية ووعي بطبيعة النص الذي يقرأه، وعلى وعي بالخصائص الأسلوبية للكاتب، بالإضافة إلى أن هذه الاستراتيجيات من الاستراتيجيات العقلية التي تدرب الطلاب على تأمل مسار تفكيرهم في أثناء القراءة، وتعرفهم على ما يعترضهم من صعاب أو مشكلات مع قدرته على تجاوزها هذه المشكلات بسهولة ويسر، وذلك من خلال تغيير القارئ لطريقة قراءته للنص المقروء . فضلاً عن

أنها تعين القارىء فى تحديده للأفكار الرئيسة الواردة بالنص الأدبي ، وتحديد التراكيب اللغوية السائدة فيه. (ماهر عبد البارى ، ٢٠١٨ ، ٤٩)

ولأهمية مراقبة الفهم فقد اهتمت بها العديد من الدراسات وهدفت دراسة عبد الله الكورى، فواز العفارى (٢٠١٧) إلى تدريب طلاب الصف الأول الثانوى على استخدام إستراتيجيتى التساؤل الذاتى ومراقبة الفهم فى استيعابهم للمقروء، ولتحقيق هدف البحث أعد الباحثان قائمة بمهارات القراءة اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوى، واختبارًا تحصيليًا فى مهارات الفهم القرائى، ودليلا للمعلم يوضح كيفية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتى ومراقبة فى تنمية مهارات الفهم القرائى، وبعد تطبيق أدوات الدراسة أظهرت النتائج فاعلية إستراتيجيتى التساؤل الذاتى ومراقبة الفهم فى تنمية مهارات الفهم القرائى لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

وهدفت دراسة ماهر عبد البارى (٢٠١٨) علاج الضعف فى مهارات فهم النص الأدبي، وتنمية أبعاد الذات الأدبية لطلاب الصف الأول الثانوى مع تحديد العلاقة بينهما، وذلك باستخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على بعض استراتيجيات مراقبة الفهم (استراتيجية علاقة السؤال بالجواب، وإستراتيجية التساؤل الذاتى)، ولتحقيق ذلك أعد الباحث قائمة بمهارات فهم النص الأدبي، ومقياسًا لأبعاد الذات الأدبية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية، كما تم بناء اختبار لقياس مهارات فهم النص الأدبي، وبعد تطبيق أدوات الدراسة أظهرت النتائج فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على إستراتيجيات مراقبة الفهم فى علاج ضعف طلاب الصف الأول الثانوى فى مهارات فهم النص الأدبي ككل ، وكل مهارة فرعية على حدة .

وأجرى عبد الله ال تميم (٢٠٢٠) دراسة استخدمت برنامج قائم على مراقبة الفهم لعلاج الضعف فى مهارات فهم المقروء وكفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط ، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث قائمة بمهارات فهم المقروء اللازمة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط ، واختبارًا لقياس مهارات فهم المقروء، ومقياس الذات القرائية، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج فى علاج الضعف فى مهارات فهم المقروء وكفاءة الذات القرائية .

ولذا تحاول الدراسة الحالية بناء إستراتيجية مقترحة قائمة على مراقبة الفهم لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية .

الإحساس بمشكلة البحث :

بالرغم من أهمية القراءة الناقدة، واهتمام وزارة التربية والتعليم بها، وجعلها تحظى بنصيب وافر من الخطة الدراسية لهذه الصفوف، وتأكيد العديد من الدراسات العلمية على ضرورة توافرها وتنمية مهاراتها عند تلاميذ تلك المرحلة، فقد أكدت الدراسات السابقة أن هناك فئة من التلاميذ لديهم ضعف في مهارات القراءة الناقدة، ومن هذه الدراسات دراسة (٢٠٠٨)، وريم عبد العظيم (٢٠٠٩)، وعبد الكريم أبوجاموس (٢٠١٢)، هدى السمالوسي (٢٠١٤)، سيد رجب إبراهيم (٢٠١٦) سلوى بصل (٢٠١٨)، وحيد أبو رابعة ، نجلاء يوسف (٢٠١٨)، وسامية عبد الله (٢٠٢٠)، وخالد الحربي (٢٠٢٠)، رحاب وآخرون (٢٠٢٠) .

وفى سبيل تحديد المشكلة طبقت الباحثة استبياناً^(*) لاستطلاع آراء معلمي اللغة العربية حول طريقة تدريسهم للقراءة ومهاراتها، وقد تكون الاستبيان من (١٧) فقرة، وقد طبقت الباحثة الاستبيان على (٢٠) معلماً ومعلمة بمدرتي الشهداء الثانوية بنات، ومدرسة الشهيد إبراهيم الشال بإدارة الشهداء بمحافظة المنوفية، وقد تم التطبيق في ايام (١/٥/٢٠٢٢م)، (٢/٥/٢٠٢٢م)، (٥/٥/٢٠٢٢) وأظهرت نتائج الدراسة أن (١٧%) فقط من المعلمين يتبعون أسس تدريس القراءة المشار إليها فى الاستبانة، وهى نسبة ضعيفة تشير إلى قصور واضح فى تدريس المعلمين لمهارات القراءة الناقدة ؛ مما ينجم عنه ضعف الطلاب فى هذه المهارات، وأن (٨٣%) منهم يستخدمون الطريقة التقليدية أثناء تدريسهم مما يؤثر بالتالى على مستويات تلاميذهم

كما قامت الباحثة بتطبيق اختبار^(†) (من إعداد الباحثة) فى مهارات القراءة الناقدة وقد تتضمن نصاً أدبياً قرائياً يعقبه مجموعة من الأسئلة، وقد تم تطبيق الاختبار بمدرسة الشهيد إبراهيم الشال بكفر عشا بإدارة الشهداء التعليمية بمحافظة المنوفية وذلك فى يوم (١٤/٥/٢٠٢٢) على ٢٠ طالباً وطالبة، وقد أظهرت نتائج الاختبار الاستطلاعي انخفاض درجات الطالبات فى الاجابة عن أسئلة الاختبار والجدول الأتى يوضح ذلك:

(١) ملحق رقم (٢) استبيان لاستطلاع آراء المعلمين (من إعداد الباحثة) .

(٢) ملحق رقم (٣) اختبار القراءة الناقدة (من اعداد الباحثة) .

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لدرجات التلاميذ
في الاختبار الاستطلاعي للقراءة الناقد (ن=٢٠)

النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	المهارة	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	المهارة
٢٥%	٠.٢٥	١٤	٤٥%	٠.٤٥	١
٤٥%	٠.٤٥	١٥	٥٠%	٠.٥٠	٢
٤٥%	٠.٤٥	١٦	٤٥%	٠.٤٥	٣
٢٥%	٠.٢٥	١٧	٤٥%	٠.٤٥	٤
٣٠%	٠.٣٠	١٨	٥٠%	٠.٥٠	٥
١٥%	٠.١٥	١٩	٥٥%	٠.٥٥	٦
٤٠%	٠.٤٠	٢٠	٢٥%	٠.٢٥	٧
٦٠%	٠.٦٠	٢١	٣٠%	٠.٣٠	٨
٣٥%	٠.٣٥	٢٢	٣٥%	٠.٣٥	٩
٣٥%	٠.٣٥	٢٣	٥٠%	٠.٥٠	١٠
٣٠%	٠.٣٠	٢٤	٤٠%	٠.٤٠	١١
٤٠%	٠.٤٠	٢٥	٣٠%	٠.٣٠	١٢
٣٨%	٩.٤٠	المجموع	٣٠%	٠.٣٠	١٣

يتضح من نتائج الجدول السابق انخفاض في النسب المئوية للمهارات الفرعية وللإختبار ككل

لدى التلاميذ ؛ مما يشير إلى وجود مشكلة لدى التلاميذ في مهارات القراءة الناقد

وقد أكد ذلك ملحوظات الباحثة خلال عملها كمشرف على برامج التربية العملية بالمرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية، فقد وجدت أن تعليم القراءة في مراحل التعليم العام وبخاصة في المرحلة الثانوية يركز على المستوى الحرفي المتمثل في تعرف المقروء وتمييزه، وإهمال مهارات فهمه وتحليله ونقده، حيث إن دور المتعلم يقتصر في الغالب على الاستماع والتلقي في تعرف المقروء

وفهمه، وصحة نطقه، من دون إثارة اهتماماته، وحفزه على المشاركة، والتفاعل مع المقروء والتساؤل بشأنه، والتفكير فيه والحكم عليه، بالإضافة إلى أن أسلوب التقويم المتبع في مدارسنا تعد أحد العوامل التي تعيق نمو القدرة على القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية، فالاختبارات التي تستخدم لقياس مهارات القراءة، لا تشتمل على بنود أو أسئلة تتطلب من الطالب إبداء الرأي، أو التعرف على هدف المؤلف، أو الكشف عن أساليب الدعاية وحيلها، أو تحديد مدى قيمة المادة المقروءة، ونفعها للقارئ، فتلك الأسس مفقودة تماماً في اختبارات القراءة.

وفي ضوء ما تقدم من أسباب، وانطلاقاً من أهمية القراءة الناقدة في حياة طلاب المرحلة الثانوية، ولما لمستهُ الباحثة من قصور في تعليم القراءة في المرحلة الثانوية من خلال عملها كمشرفة على برامج التربية الميدانية، ومن منطلق الأخذ بالاتجاهات المعاصرة في تعليم مهارات القراءة وتقويمها، وتماشياً مع أهداف التطوير التربوي الذي تنص على أهمية أن تكون المهارات العقلية العليا هي محور المناهج الدراسية المختلفة، يأتي البحث الحالي لتحديد مهارات القراءة الناقدة المناسبة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتعرف مدى إتقان الطلبة لهذه المهارات.

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث الحالي في تدني مستوى تمكن طلاب المرحلة الثانوية من مهارات القراءة الناقدة نتيجة غلبة طرائق التدريس التقليدية السائدة في تدريس مهارة القراءة؛ مما يتطلب تنمية المهارات باستخدام إستراتيجيات تدريس حديثة؛ وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

س ١ . ما مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية؟

س ٢ . ما الأسس التي تقوم عليها الاستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم في

تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

س ٣ . ما فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم في تنمية مهارات القراءة

الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي تنمية مهارات القراءة الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال ما يأتي :

١. إعداد قائمة بمهارات القراءة الناقدة التي ينبغي ترميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٢. معرفة أسس الإستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٣. معرفة فاعلية الإستراتيجية التعليمية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية .

أهمية البحث :

يتوقع أن يسهم هذا البحث في ميدان تعليم اللغة العربية بصفة عامة، وفي مجال تعليم القراءة ، كما أنه من المنتظر أن يفيد كلاً من:

١. **طلاب المرحلة الثانوية:** حيث يسهم هذا البحث في تحديد مهارات القراءة الناقدة ، وتتميتها لديهم بشكل يساعد على التمكن من مهارات القراءة الناقدة ، كما أنه يقدم للتلاميذ إستراتيجية تعليمية قائمة على مراقبة الفهم بما يتناسب مع ميولهم واتجاهاتهم.
٢. **معلمي اللغة العربية:** حيث تساعد على تطوير أداء معلمي المرحلة الثانوية من خلال تزويدهم بمعلومات عن الإستراتيجية التدريسية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم والتي تساعد في تنفيذ دروس القراءة وفقاً للإستراتيجية التدريسية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم .
٣. **مصممي مناهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية:** قد يلفت هذا البحث أنظار معدى المناهج ومطورها إلى ضرورة الاهتمام بتحقيق أهداف تعليم القراءة، وتزويدهم بنموذج إجرائي للإستراتيجية التدريسية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم، بحيث يمكن استخدامه لتنمية مهارات القراءة الناقدة، بالإضافة الى أنه يمكن الاستعانة بنتائج هذا البحث في تطوير مناهج المرحلة الثانوية، وذلك باطلاعهم على مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية .

٤-الباحثين في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها: وذلك من خلال فتح المجال أمامهم لإجراء المزيد من الدراسات التي تستخدم استراتيجيات أخرى من استراتيجيات مراقبة الفهم لتنمية مهارات لغوية أخرى .

أدوات البحث ومواده التعليمية:

تمثلت أدوات الدراسة في الآتي :

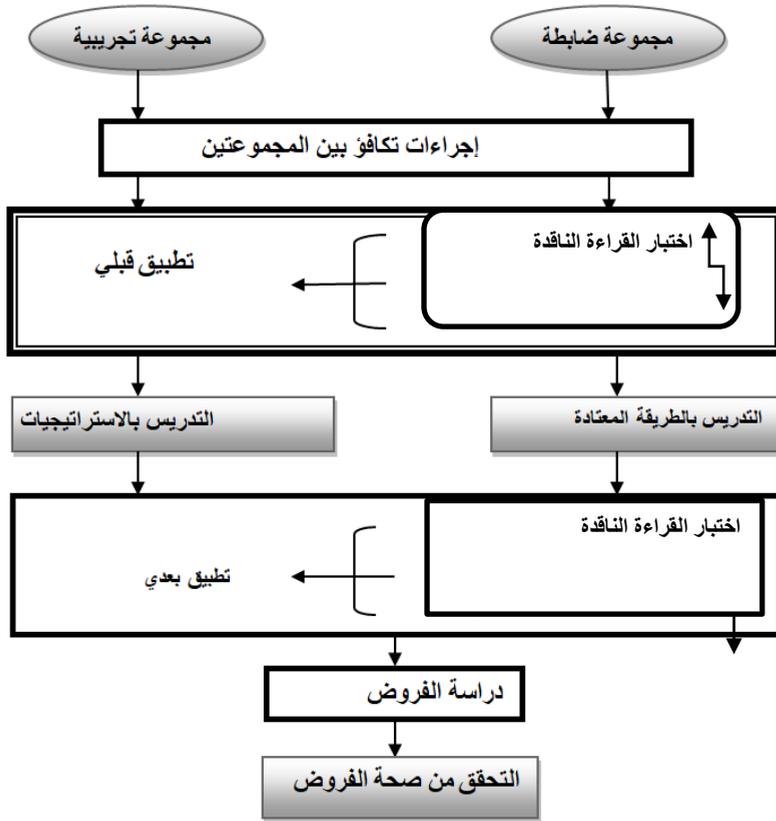
١. قائمة بمهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية .(من إعداد الباحثة)
٢. اختبار في مهارات القراءة الناقدة.(من إعداد الباحثة)
٣. دليل المعلم المعد وفقاً للإستراتيجية التعليمية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم.(من إعداد الباحثة)

حدود البحث: يُقصد بحدود البحث الحالي المساحة التي يشغلها البحث وتؤثر في نتائجه ولا تخرج تعميماتها عن نطاقه، ومن ثم يقتصر البحث الحالي على:

- أ. **الحدود الزمانية:** طبقت الباحثة أدوات البحث والمواد التعليمية خلال الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ ، لملانمة دروس الوحدات للاستراتيجية المقترحة
 - ب. **الحدود المكانية:** طبقت الباحثة أدوات البحث على مجموعة من طلاب مدرسة الشهداء الثانوية بنات يمثلون المجموعة الضابطة ، ومجموعة من طلاب مدرسة الشهيد ابراهيم بكفر عسما يمثلون المجموعة التجريبية ؛ لقربهما من محل سكن الباحثة
 - ج.**الحدود الموضوعية:** بعض مهارات القراءة الناقدة؛ التي حظيت بنسبة اتفاق ٧٥% فأكثر بناء على آراء السادة المحكمين، لأنه يصعب تنمية جميع المهارات.
 - د.**الحدود البشرية:** مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوى لوصولهم إلى درجة من النضج اللغوى والعقلي يؤهلهم لنقد المادة المقروءة، واستخلاص هدف الكاتب ، والحكم على المعلومات الواردة فيه، وإبداء رأيهم حول مايقروؤون .
- تصميم البحث:**

اعتمد البحث الحالي على التصميم شبه التجريبي القائم على اختيار مجموعتين مثلت إحداهما المجموعة التجريبية التي تعرضت للمتغير التجريبي (الاستراتيجية المقترحة القائمة على

مراقبة الفهم)، ومثلت الأخرى المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لهذا المتغير، حيث تم التدريس لها بالطريقة المعتادة، ثم مقارنة نتائج المجموعتين من خلال البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق أدوات القياس قبلياً وبعدياً بما يسمى بالتصميم شبه التجريبي قبلي-بعدي مع وجود مجموعة ضابطة The Pre-Test-Post-Test Control Group Design، ويُمكن توضيحه في الشكل الآتي:



شكل (١)

التصميم شبه التجريبي للبحث

فروض البحث :

سعى البحث الحالي إلى التحقق من الفرضيين الآتيين :

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القراءة الناقد ككل وكل مهارة على حده لصالح التطبيق البعدي.

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار القراءة الناقد ككل وكل مهارة على حده لصالح المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث :

للإجابة عن التساؤلات الخاصة بمشكلة الدراسة، والتحقق من فروضها، سارت الدراسة وفقاً للإجراءات الآتية :

١. تحديد مهارات القراءة التى ينبغى توافرها لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وذلك من خلال دراسة تحليلية للأدبيات والكتابات التربوية، والدراسات السابقة: العربية والأجنبية التى تناولت مهارات القراءة الناقد ، تعرف خصائص طلاب المرحلة الثانوية : المعرفية والنفسية لتلك المرحلة التى تقترب من مرحلة المراهقة والتي يشعر فيها التلميذ ، ودراسة أهداف تدريس القراءة فى المرحلة الثانوية ، إعداد قائمة بمهارات القراءة الناقد - فى ضوء المصادر السابقة، وعرضها على المحكمين فى صورتها المبدئية، وقد تم ضبط القائمة ووضعها فى صورتها النهائية

٣. تحديد مستوى تمكن طلاب المرحلة الثانوية من المهارات الملائمة لهم، وذلك من خلال بناء اختبار القراءة الناقد فى ضوء القائمة السابقة، وعرضه على المحكمين وتعديله فى ضوء آرائهم، تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية؛ لتحديد صدقه وثباته، تطبيق الاختبار على عينة البحث (التجريبية والضابطة) تطبيقاً قبلياً.

٤. تحديد الأسس التى تقوم عليها الإستراتيجية التعليمية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم من خلال : مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة باستراتيجيات مراقبة الفهم. وتحديد الاسس التى سيتم اتباعها أثناء تدريس الاستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم ، إعداد

دليل المعلم لاستخدام الإستراتيجية المقترحة المقترحة القائمة على مراقبة الفهم وعرضه على المحكمين

٥. تحديد مدى فاعلية الإستراتيجية التعليمية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم في تنمية مهارات القراءة الناقدة، وذلك من خلال: التدريس للمجموعة التجريبية من خلال الإستراتيجية التعليمية القائمة على مراقبة الفهم، والتدريس للمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية. تطبيق الاختبار على المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقاً بعدياً. وأخيراً رصد البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائياً، ومناقشة النتائج وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث :

١-مراقبة الفهم

عرفه الشمري (٢٠٠٩، ١٤) بأنه: توجيه مسار التعلم بصورة ذاتية وواعية نحو الهدف أو الأهداف المنشودة من القراءة للحصول على نتائج فاعلة ومؤثرة لتحقيق هذه الأهداف .

عرفها (ماهر عبد الباري، ٢٠١٨، ٥٧) بأنها: مدخل تدريسي يقوم على وعى الطلاب وإدراكهم لما يقومون بتعلمه وقدرتهم على وضع خطط محددة للوصول إلى أهدافهم واختيار الإستراتيجيات المناسبة وتعديلها أو التخلي عنها ، واختيار إستراتيجيات جديدة بالإضافة الى تمتعهم بدرجة كبيرة من القدرة على مراجعة ذواتهم وتقييمها باستمرار .

وتعرف الاستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم إجرائياً فى البحث الحالى :بأنها مجموعة من الإجراءات والخطوات التى يسير عليها المعلمون فى تدريس القراءة مروراً بالخطوات الأتية (التنبؤ (لتخمين)- الاستقصاء والبحث - التصور ذهنى - النشاط ، التقويم) لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

٢-القراءة الناقدة :

عرفها (سعيد لافى، ٢٠٠٦، ٨٦) بأنها: عملية تقويم المادة المقروءة والحكم عليها بموضوعية ؛ مما يستدعى فهم المعانى الضمنية فى النص المقروء ، وتفسير دلالاته تفسيراً منطقياً مرتبطاً بما يتضمنه من معارف .

ويعرفها (محمد الظحنانى ، ٢٠١١ ، ٤٤) بأنها: عملية عقلية تتطلب إصدار حكم على مايقرأ : لغويا ، دلاليا ، ووظيفيا ، وتقويمه من حيث جودته ودقته وذلك وفق معايير مناسبة .
ويمكن تعريف القراءة الناقدة إجرائيا فى البحث الحالي بأنها" النشاط العقلي التى يقوم بها طالب الصف الأول الثانوى لتحليل المقروء وتفسيره، والتعمق فيما بين الكلمات، والجمل، والتعبيرات ،وما وراءها من معان؛ للوصول لتقييم المادة المقروءة، والحكم عليها، واتخاذ قرارات مناسبة متعلقة بها، وفقا لمجموعة من المعايير والمؤشرات الموضوعية والمنطقية ، ويمكن قياس ذلك من خلال الدرجة التى يحصل عليها الطالب على الاختبار الذى تعده الباحثة للدراسة

الإطار النظرى للبحث

يتناول البحث الاتى مجموعة من المتغيرات يمكن الحديث عنها فيما يأتى:

اولا المحور الأول القراءة الناقدة (مفهومها – أهميتها – مستوياتها –مهاراتها)

يهدف هذا العنصر إلى تحديد مهارات القراءة الناقدة التى ينبغى تتميتها لدى طالبات الصف الأول الثانوى، وذلك من خلال تناول مفهوم القراءة الناقدة وطبيعتها وأهميتها ومهاراتها وأسس تعليمها وتعلمها، وبيان ذلك تفصيلا كما يأتى :

مفهوم القراءة الناقدة :

تعد القراءة الناقدة من أهم المهارات التى يجب العناية بها وتتميتها لدى الدارسين، فى عصر أصبح فيه النقد والتقويم مطلباً ضرورياً يفرضه الواقع بما يشهده من صراعات وقفزات معلوماتية متلاحقة، يكاد الإنسان أمامها ألا يكون له هم إلا أن يُعمل عقله كي يستطيع رؤية الأشياء بشكل أعمق وأوضح وأوسع، وليميز بين الغث والثمين، محصناً نفسه ضد الغزو الفكرى والثقافي.

وقد حظى مفهوم القراءة الناقدة بالكثير من التعريفات التى اختلفت باختلاف وجهات نظر الباحثين حول وظيفة القراءة ، والمهارات التى يشتمل عليها وحتى يمكن للباحثة الخروج بتعريف إجرائى فسوف يتم استعراض بعض من هذه التعريفات:

حيث عرفها (سامي القطاونة، ٢٠٠٤، ٢٣) بأنها: "عملية تقويم للمادة المقروءة، وإبداء الرأي فيها، ومناقشتها، والتحقق من المعلومات قبل إصدار الحكم، واتخاذ القرارات المناسبة التي قد تتفق مع هدف الكاتب والوصول إلى استنتاجات مناسبة حول النص المقروء".

وعرفها (رشدى طعيمة ومجد الشعيبي، ٢٠٠٦، ١٠١-١٠٢): بأنها: القراءة المكثفة، والتفكير بعمق بشأن ما هو مكتوب، الأمر الذي يتطلب من القارئ أن يدع جانباً رد فعله المباشر نحو العمل المقروء، ويتعمق فيما تحت المظهر الخارجي لألفاظه ومعانيه، ليتمكن من الحكم على معقولية اللغة المكتوبة - صدقها وأخلاقياتها وإجادتها وكفاءتها - حكماً يقوم على معيار معين، وهي بذلك تقويم عقلانى يطبق على المادة المقروءة .

وعرفها (على مذكور، ٢٠٠٩، ١٤٨) بأنها: القدرة على تحليل وتفسير المادة المقروءة ونقدها وتقويمها، ثم قبولها أو رفضها تبعاً لذلك.

وعرفها (حسن شحاته ، ومروان السمان ، ٢٠١٢، ١٠٣) بأنها: قدرة القارئ على إصدار حكم على المادة المقروءة لغويا ودلاليا ووظيفيا ، ومعرفة مدى تأثيرها على القارئ وفق أسس معايير وأطر مرجعية دقيقة .

وعرفها(راشد محمد ابو صواوين، ٢٠٢٠، ٧٢) بأنها: عملية تفاعل بين القارئ والنص، يفحصها فيها القارئ بخبراته، ومعارفه بما يتضمنه النص من إichاءات، وإشارات، ودلالات ضمن عملية معالجة المقروء، ولا يخفي ماتتطلبه هذه العملية من تركيز، وإعمال العقل، والقدرة على الربط بين ما يستقبله القارئ من أفكار وبين تعلمه السابق الذى اكتسبه، كما تتطلب درجة عالية من الوعى والنظرة الموضوعية ، ومحاولة كشف الحقيقة ، وتقويم المقروء، وبالتالي فإن القراءة الناقدة عملية تتكون من عدة عمليات وليست عملية واحدة، فهى تتضمن: التحليل، التفسير، التمييز، الاستنتاج، التركيب والتقويم .

وبتأمل تعريفات القراءة الناقدة يمكن التوصل إلى ما يلى:

- القراءة الناقدة عملية عقلية نشطة تفاعلية تتطلب القيام بعدد من العمليات الذهنية، ولا يصل القارئ إليها إلا بمعايشة النص، والتفاعل النشط مع محتواه.

- يستلزم القراءة الناقدة قدرات عقلية عليا يوظفها القارئ في أثناء تفاعله مع النص المقروء، مستنداً في ذلك خبرته السابقة، التي تتفاعل مع مضمون النص لبناء المعرفة حوله.
- تتطلب القراءة الناقدة الاستناد إلى معايير علمية وموضوعية مناسبة عند تحليل، وتفسير، وتقويم المقروء.
- تتطلب القراءة الناقدة معرفة ووعي القارئ بمعارف ومعلومات وخبرات سابقة يستخدمها كمعايير للحكم على المقروء من حيث الصحة والخطأ والجودة والرداءة والواقعية والخيال .
- تتكامل القراءة مع مستويات الفهم الأخرى كالتفسير والتحليل والتذوق والإبداع .
- القراءة مهارة أساسية مكوّنة للبعد المعرفي، وطريقة مثلى للوصول إليها، ويمكن أيضاً تنمية الجانب الثقافي والاجتماعي والاقتصادي.
- القراءة ممارسة ثقافية واجتماعية، وهي ظاهرة صحية في تاريخ الشعوب والأمم، إنها عادة فردية لا تقبل الوراثة.

أهمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي :

تزداد أهمية القراءة الناقدة في العصر الحالي، وذلك بسبب ما يتميز به ثورة معلوماتية وتقدم هائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما يشهده العالم من انفجار معرفي هائل بفعل التطورات المتلاحقة في شتى المجالات، وتزايد عدد الوسائط المقروءة سواء أكانت ورقية أم إلكترونية، والتي تعبر في مضمونها عن وجهات نظر مختلفة ومتباينة، تهدف للتأثير في أفراد المجتمع ومعتقداتهم من خلال ما تحمله في طياتها من آراء خفية، لذا فقد أصبح تسليح الفرد بمهارات القراءة الناقدة أمراً لا غنى عنه من أجل مواجهة هذا الكم الهائل من المعرفة الإنسانية المتطورة والمتسمة بالتغير السريع.

وتعد القراءة الناقدة مفتاح النجاح في مجتمع المعرفة سواء في التداول مع القضايا المختلفة، أو في الدراسة النظرية والعملية، أو في التعايش الاجتماعي والمواطنة والمشاركة الفاعلة في التنمية، إذ إن التمكن من القراءة الناقدة يرتقي بدرجة الوعي والإدراك ومستوى التفكير لدى

القارئ، ويحقق لديه فهماً أعمق للمقروء، ويساعده على تقديم آراء ذكية حوله في ضوء خبراته، والإفادة منه في تعليم نفسه، وفهم العالم حوله.

وتلعب القراءة الناقدة دوراً كبيراً في تكوين الشخصية الواعدة وفي إعداد القادة وأصحاب القرارات إعداداً سليماً، بما تحققه من إشعال للخيال واتساع للمدارك ومعرفة طريقة التفكير السليم، ومن خلالها يمكن اللوح إلى عالم الديمقراطية الرحب، حيث يتعود الأفراد من خلالها تقبل وجهات النظر المتباينة وحل مشاكلهم الاجتماعية واختيار الحل الأمثل في ضوء معايير موضوعية للتقويم، وإهمال تنمية القراءة الناقدة لدى الأفراد يجعلهم عرضة للتغريب والتغيب، ويجعلهم ضعاف الشخصية، غير قادرين على مواجهة ما يتعرض له مجتمعهم من غزو ثقافي، وعولمة، وسماوات مفتوحة، وإنترنت وما واره ذلك من برامج وأفكار وآراء قد تكون مضللة (حسن شحاته، ٢٠١٦، ٢٠٣).

- وفي ضوء ماتم عرضه، يمكن تحديد أهميتها لطلاب الصف الأول الثانوي فيما يأتي:
- القراءة الناقدة تمكن الطلاب من مجابهة متطلبات المستقبل متمثلة في اكتسابهم الأساليب المنطقية والعقلية التي تؤهلهم للتعامل مع معطيات الحياة، وما تتطلبه من ممارسة لمهارات التفكير المختلفة، كالتمييز، والاستنتاج، والتحليل، والمقارنة، والتقويم، وحل المشكلات.
 - تعمل مهارات القراءة الناقدة على استقلال الطالب في تفكيره، وتحرره من التبعية والتمحور الضيق حول الذات، فترفع مستوى الاستيعاب والفهم لديه نحو القضايا والمسائل اعتراضاً أو تأييداً، وتنمي لديه روح التساؤل والبحث والتحري والاستكشاف للحقائق.
 - تساعد القراءة الناقدة المتعلمين في اتخاذ القرارات، وحل المشكلات بطرق مختلفة.
 - تساعد القراءة الناقدة المتعلم على أن يصبح منفتح العقل، وأن يحترم وجهات نظر الآخرين، وأن يكون على استعداد لتغيير آرائه في ضوء المعلومات الجديدة.
 - تعمل على تنمية قدرة المتعلم على التمييز بين الأفكار الرئيسية والفرعية، وبين الحجج والبراهين من ناحية قوتها وضعفها، كما تساعده في التمييز بين النص المقروء

بين التفسير المنطقي وغير المنطقي للأحداث المتضمنة داخل النص الذي سوف يقرأه ويقدم عليه نقده، مما يساعده على تطبيق عمليات ونماذج وأسئلة ونظريات معينة تؤدي إلى زيادة وضوح وفهم رأي الكاتب بالموضوع.

- تؤدي دوراً مهماً في تشكيل شخصية الطالب، وتنمية قدرته على التأمل والتفكير، ومناقشة القضايا والأفكار المطروحة، وإبداء الرأي فيها، وفحص وجهات النظر، والموازنة بين الأفكار وتقييمها، والاختيار بينها بما يوافق العقل والمنطق، ومواكبة التطور المعرفي، والانطلاق نحو حرية التفكير والإضافة والإبداع.

ولأهمية القراءة الناقدة فقد اهتمت بها العديد من الدراسات ومنها، وهدفت دراسة إسماعيل أبو رابعة وعبد الكريم أبوجاموس (٢٠١٢) إلى الكشف عن أثر برنامج في القراءة الناقدة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الناقدة والإبداعية لدى طلبة الصف العاشر في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة الدراسة وتكونت من ست شعب في مدرستين من مدارس التربية والتعليم الحكومية في لواء الكورة ، كما تم إعداد قائمة بمهارات القراءة الناقدة، واختبارين أحدهما في القراءة الناقدة والآخر في القراءة الإبداعية، وبعد تحليل نتائج الدراسة أظهرت النتائج عن أثر برنامج في القراءة الناقدة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الناقدة والإبداعية لدى طلبة الصف العاشر في الأردن ، وهدفت دراسة عبد الرحيم أمين (٢٠١٤) إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على التلمذة المعرفية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب شعبة اللغة العربية، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث قائمة بمهارات الناقدة المناسبة للطلاب المعلم، واختباراً في القراءة الناقدة، وبرنامجاً قائم على التلمذة المعرفية، وبعد تطبيق أدوات الدراسة أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى ٥٠% لصالح المجموعة التجريبية، وأعزى الباحث هذه الفروق للمعالجة التجريبية، واستهدفت دراسة علا علي (٢٠١٦) تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي وذلك باستخدام استراتيجية تنال القمر POSSE ، ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة قائمة بمهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ، واختباراً في مهارات القراءة الناقدة تضمنت ٣٣ سؤالاً، بواقع ٣ أسئلة لكل مهارة، وبعد تطبيق أدوات الدراسة أظهرت النتائج وجود

فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار القراءة الناقدة لصالح المجموعة التجريبية، وذلك في كل من مهارات القراءة على حدة والمهارات ككل، وهدفت دراسة **صالح دخيخ** (٢٠١٦) إلى استقصاء أثر استراتيجية القراءة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، ولتحقيق ذلك أعد الباحث قائمة بمهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، واختباراً في مهارات القراءة الناقدة، ودليلاً للمعلم يوضح كيفية استخدام القراءة التفاعلية في تنمية مهارات القراءة الناقدة، وبعد تطبيق أدوات الدراسة أظهرت النتائج فاعلية استراتيجية القراءة التفاعلية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وهدفت دراسة **سلوى بصل** (٢٠١٨) إلى استقصاء فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ولتحقيق ذلك أعدت الباحثة قائمة بمهارات القراءة الناقدة المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، واختباراً في القراءة الناقدة، ودليلاً للمعلم يوضح كيفية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وبعد تطبيق أدوات الدراسة أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى ٥٠% لصالح المجموعة التجريبية، وهدفت دراسة **نجلاء حواس** (٢٠١٨) إلى استقصاء فاعلية استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات القراءة الناقدة والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثانى المتوسط، ولتحقيق ذلك أعدت الباحثة قائمة بمهارات القراءة الناقدة المناسبة لدى طالبات الصف الثانى المتوسط، واختباراً في القراءة الناقدة، وآخر في التحصيل الدراسي، ودليلاً للمعلم يوضح كيفية استخدام استراتيجية في تنمية القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وبعد تطبيق أدوات الدراسة أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى ٥٠% لصالح المجموعة التجريبية، وهدفت دراسة **محمد الحتاملة، وإبراهيم المومنى** (٢٠١٨) إلى استقصاء فاعلية برنامج تعليمى قائم على المنحى التكاملى في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف التاسع الأساسى فى الأردن، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحثان اختباراً في القراءة الناقدة لقياس مهارات القراءة الناقدة المستهدفة من الدراسة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية

عند مستوى دلالة ٠٥% بين أداءات طلبة مجموعتي الدراسة لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠٥% بين أداءات الطلاب والطالبات تعزى للجنس والتفاعل بين الجنس والطريقة، وهدفت دراسة أمين الياسين ونصر (٢٠١٨) إلى تقصي أثر إستراتيجية الجدول الذاتي في تدريس نصوص القراءة على تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الأساسي من الأردن، ولتحقيق ذلك أعد الباحثان اختباراً في القراءة الناقدة، وقائمة بمهارات القراءة الناقدة المناسبة لتلاميذ العينة، وبعد التدريس لمدة (٨) أسابيع دراسية أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأداء مجموعتي الدراسة على جميع مهارات منفردة ومجمعة تعزى إلى إستراتيجية الجدول الذاتي، واستهدفت دراسة محمد البديري (٢٠١٨) تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، وذلك من خلال إستراتيجية قائمة على نموذج التعلم التوليدي، وقياس فاعليته، ولتحقيق ذلك أعد الباحث قائمة بمهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب الصف السابع من الحلقة الثانية في التعليم الأساسي بسلطنة عُمان، وبرنامجاً قائم على إستراتيجية نموذج التعلم التوليدي على شكل مجموعة من الدروس المقترحة من منهج موضوعات القراءة لطلاب الصف السابع من التعليم الأساسي بسلطنة عُمان؛ وإعداد دليل المعلم لتدريس عدد من دروس القراءة بواسطة النموذج القائم على التعلم التوليدي لطلاب الصف السابع من الحلقة الثانية في التعليم الأساسي بسلطنة عُمان، بالإضافة إلى اختبار القراءة الناقدة لقياس مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب الصف السابع من الحلقة الثانية في التعليم الأساسي بسلطنة عُمان، وبعد تطبيق أدوات البحث تم التوصل إلى عدد من النتائج، من أهمها: ثبوت فاعلية النموذج التوليدي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الحلقة الثانية في التعليم الأساسي بسلطنة عمان، وأجري عبد الله الدبوس (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على التعلم المعزز بالحاسوب في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، ولتحقيق ذلك أعد الباحث قائمة بمهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، وبعد تطبيق أدوات الدراسة أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج منها: تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارات القراءة الناقدة

ككل، حيث وجدت فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات أداء تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات القراءة الناقد ككل، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين مستوى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الدراسة الناقد في كل مهارة على حدة لصالح المجموعة التجريبية. وأجرى خالد الحربي (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى تحديد مهارات القراءة الناقد اللازمة لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وبناء برنامج قائم على استخدام القصص الرقمية، وبعد تطبيق أدوات البحث توصل البحث إلى قائمة بمهارات القراءة الناقد اللازمة لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تضمنت (٤) مهارات رئيسة انبثق عنها (١٦) مهارة فرعية، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٥٠٪) بين متوسطي درجات المتعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات (التفسير - المقارنة - التقويم) لصالح التطبيق البعدي، وهذا يؤكد فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات القراءة الناقد لدى متعلمي اللغة العربية، واستهدفت دراسة نعيمة الشملي (٢٠٢٠) تنمية مهارات مهارات القراءة الناقد والكفاءة الذاتية القرائية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، ولتحقيق ذلك أعدت الباحثة قائمة بمهارات القراءة الناقد المناسبة لطالبات الصف العاشر تكونت من أربع مهارات رئيسية تضمنت (١٥) مهارة فرعية، ومقياس الكفاءة الذاتية، واختبارين أحدهما في القراءة الناقد والآخر في الكفاءة الذاتية، وبعد تطبيق أدوات الدراسة أظهرت النتائج فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات القراءة الناقد والكفاءة الذاتية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، وأجرت سامية عبد الله (٢٠٢٠) دراسة استهدفت تصميم نموذج تدريسي قائم على المنهج السيميائي - الإرشادي لتنمية بعض مهارات القراءة الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق هدف البحث أعدت الباحثة قائمة بمهارات القراءة الناقد اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية، واختبارا في مهارات القراءة الناقد، وبناء نموذج تدريس قائم على المنهج السيميائي، وبعد تطبيق أدوات الدراسة أظهرت النتائج فاعلية النموذج التدريس القائم على المنهج السيميائي في تنمية مهارات القراءة الناقد، وهدفت دراسة رحاب محمد (٢٠٢٠) إلى تنمية مهارات القراءة الناقد الأكثر أهمية لطلاب الصف الأول الثانوي،

ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة بمهارات القراءة الناقدة، واختبار مهارات القراءة الناقدة، وتم تطبيق أدوات البحث قبلها على مجموعتى البحث والتي تكونت من (٣٨) طالبا وبعد تحليل نتائج الدراسة أظهرت النتائج فاعلية استخدام القراءة التفاعلية فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، وهدفت دراسة الحفنى (Elhefni, E; Zulela, Z; Sumantri, S. (2020) إلى قياس أثر استخدام أسلوب التعلم الاستكشافي في الحالات الحرجة فى تعلم القراءة النقدية في دروس اللغة الإندونيسية في المدارس الابتدائية، وقد أجريت هذه الدراسة على ٣٢ طالبا في الصف الخامس في إحدى المدارس الابتدائية الإسلامية الخاصة في باليمبانغ، وأظهرت النتائج فاعلية التعلم الاكتشافي فى تنمية مهارات القراءة النقدية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وأجرت ميادة القحطاني (٢٠٢٢) دراسة هدفت تصور مقترح لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة المتوسطة ولتحقيق ذلك أعدت الباحثة قائمة بمهارات القراءة الناقدة مكونة من اربع مهارات رئيسة ، كما أعدت الباحثة اختبار فى القراءة الناقدة ، وبعد تطبيق ادوات الدراسة أظهرت النتائج ضعف طلاب المرحلة المتوسطة فى مهارات القراءة الناقدة ، وأوصت بضرورة الاهتمام بمهارات القراءة الناقدة فى المرحلة المتوسطة ، وهدفت دراسة تائر الدليمى (٢٠٢٢) دراسة فاعلية استراتيجية الكيستو "Kesto" فى تحسين مهارات القراءة الناقدة والإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية فى العراق، ولتحقيق ذلك أعد الباحث قائمتين إحداهما للقراءة الناقدة والأخر للقراءة الإبداعية ، وبعد تطبيق أدوات الدراسة أظهرت النتائج فاعلية استراتيجية الكيستو "Kesto" فى تحسين مهارات القراءة الناقدة والإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وأجريت عبد الرازق إبراهيم (٢٠٢٣) دراسة استهدفت تعرف أثر استراتيجية Strategy Beyer فى تنمية مهارات القراءة الناقدة والدافع المعرفي عند طالب لصف الرابع الإعدادي، ولتحقيق مرمى البحث أعد الباحث قائمة بمهارات القراءة الناقدة المناسبة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ودليلا للمعلم لمعرفة كيفية توظيف استراتيجية بيير فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي، أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية Strategy Beyer على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية .

عمليات القراءة الناقدة :

تعد القراءة الناقدة إحدى المهارات التي تسعى الأنظمة التعليمية لإكسابها للمعلمين، لترتقي بهم إلى درجة الفهم الواعي والدقيق للنصوص المقررة، وقد أشار (جمال سليمان، ٢٠٠٠، ٥١-٥٢)، (رشدي طعيمة ومجد الشعيبي، ٢٠٠٦، ١٠٣-١٠٤) إلى أن هناك عدة عمليات يقوم بها القارئ عندما تكون القراءة بهدف النقد والحكم، والتي يجب مراعاتها في أثناء التدريس وتوجيه المتعلمين إليها، وتشمل:

- ١- **التحليل:** وهي عملية يتم فيها تقسيم النص إلى أجزائه لفهم تفاصيل النص ككل، ويستخدم التحليل لشرح مكونات النص، كالمفاهيم والحقائق والأحداث أو البيانات الواردة فيه، ولكي يرى القارئ تفاصيل أو عناصر ما يقرأ، فإنه يطرح على نفسه أسئلة توضح غرضه من عملية التحليل.
- ٢- **التفسير:** يتم في هذه العملية فحص العلاقات بين أجزاء النص والنص ككل، وعليه يبدأ القارئ عملية تفسير المعاني أو المغازي من التفاصيل، تمهيداً لإدراك المعنى العام من النص كاملاً.
- ٣- **التركيب:** وهي العملية التي يتم من خلالها عمل ترابطات بين الأجزاء والكل، وعن طريق ذلك يصل القارئ إلى استنتاجات مقبولة حول العلاقات وتضميناتها، ومن جانب آخر فالتركيب يمكن القارئ من دعم الأفكار بأدلة محسوسة من داخل النص أو من خبرته السابقة.
- ٤- **التقويم:** وفي هذه العملية يُتوقع من القارئ الناقد أن يصدر حكماً على قيمة وجودة ما يقرأ، مستنداً في أحكامه إلى مجموعة من المعايير، ويساعده في ذلك إتقانه لعمليات التحليل والتفسير والتركيب سالف الذكر .

أسس تعليم القراءة الناقدة وتعلمها :

وقد أكد كل من (حسن شحاته، ٢٠١٦، ٢١٠)، (Marschall,s.&Davis,C (2012)، (سعيد لافي، ٢٠١٥، ١٧٩-١٨١) أن هناك مجموعة من الأسس التي يجب أن تراعى عند تدريس القراءة الناقدة، وتتمثل فيما يأتي :

- تهيئة البيئة المناسبة للطلاب التي تساعدهم على التواصل الفكري مع النص المقروء، وربطه بخبراتهم السابقة، ونقده بعيداً عن التسطية والفوضى.

- تعليم القراءة الناقدة في مواقف طبيعية حتى تؤدي اللغة وظيفتها، وحتى يتم استئثار دوافع الطلاب وتحفيزهم، ويتكون لديهم الدافع النفسى للتحليل والنقد.
 - إبداء الطلاب لأرائهم وعرض أفكارهم ومشاعرهم تجاه قضايا مجتمعهم بحرية ودون خوف أو تهديد.
 - تنوع موضوعات القراءة التي يتم تدريب الطلاب على تحليلها ونقدها ، وذلك من حيث الحجم والنوع.
 - تسليم المعلم بأن كل متعلم لديه الملكة على النقد،ويمكن تنميتها لديه.
 - إشراك الطلاب في وضع أهداف محددة للقراءة، وطرح أسئلة حول محتوى النص القرائي، واختبار توقعاتهم حوله.
 - تشجيع الطلاب على المشاركة الفاعلة، والعمل بطريقة فردية وتعاونية ، وتدوين الملاحظات حول مهام القراءة الناقدة.
- وتعد المرحلة الثانوية أنسب مراحل التعليم العام لتنمية مهارات القراءة الناقدة؛ وذلك لأنها تتلاءم مع ما يتميز به طلاب هذه المرحلة من خصائص عقلية ولغوية واجتماعية وانفعالية.
- ١- فمن الناحية العقلية يتميزون بما يأتي:
- حبهم الجدل والمناقشة؛ لتكوين تصوراتهم عن الحياة والمجتمع.
 - قدرتهم على الفهم والتنبؤ والنقد والتحليل وإدراك العلاقات.
 - اعتماد الذاكرة في هذه المرحلة على الفهم أكثر مما يعتمد على الحفظ.
 - تطور قدرتهم على التركيز العقلي والانتباه طويل المدى.
 - زيادة قدرتهم على التخيل المبني على الألفاظ، مما يساعدهم على التفكير المجرد.
 - زيادة قدرتهم على التأمل والتساؤل، فلا يقبلون الأمور كما هي، أو على أنها قضايا مسلم بصحتها.

○ زيادة قدرتهم على التفكير الموضوعي وإدراك وجهات نظر الآخرين.(فهيم مصطفى، ٢٠٠٢، ٢٢ - ٢٤)، (ومريم سليم، ٢٠٠٢، ٤٠٧)

ويمكن الاستفادة من هذه الخصائص في مراعاة الأسس الآتية عند تنمية مهارات القراءة
الناقدة :

- استغلال قدرة الطلاب على التخيل والتنبؤ في بناء تصورات عما تتضمنه موضوعات القراءة من أفكار.
- توظيف قدراتهم التصويرية في بناء خرائط ذهنية عن أفكار الدرس.
- استخدام الحوار والمناقشة بين المعلم والطلاب لتعزيز الثقة بالنفس.
- تنويع الأنشطة القرائية بما يتناسب مع الفروق الفردية الواضحة بين الطلاب في هذه المرحلة.

○ استخدام إستراتيجيات المستخدمة تتناسب مع مستوى فهم الطلاب وتفكيرهم.

○ استغلال قدرة الطلاب على البحث والتساؤل وإتاحة أفضل الفرص للتفكير والاكتشاف.

٢- ومن الناحية اللغوية: يتميزون بما يأتي:

- تمكنهم من اللغة العربية، من حيث طول الجملة وتنوع المفردات، نتيجة الخبرات التي مروا بها.
- ارتباط قدراتهم اللغوية بنموهم العقلي وزيادة ثروتهم اللغوية.

ويمكن الاستفادة من هذه الخصائص في مراعاة الأسس الآتية عند تنمية مهارات القراءة الناقدة:

- تشجيع الطلاب على صياغة الأفكار بأساليبهم الخاصة.
- مناقشة المفردات الصعبة مع الطلاب، واستغلال خبراتهم السابقة المرتبطة حولها.
- ضرورة استغلال مفاتيح النص؛ لتنمية قدرة الطلاب على التنبؤ بالأفكار المتضمنة فيه.
- مساعدة الطلاب على استخدام السياق اللغوي لفهم المعنى، وإنتاج مفردات جديدة.
- توظيف قدراتهم اللغوية في تلخيص الأفكار المتضمنة بالدرس.(علي الهداوي، ٢٠٠٢، ٣٤٠)

٣- ومن الناحية الاجتماعية يتميزون بما يأتي:

- الميل إلى مسايرة الجماعة، وتحقيق الذات من خلال الإحساس بالألفة والمودة.
 - الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، ومحاولة فهم المشكلات الاجتماعية ومناقشتها.
 - الميل إلى تقييم التقاليد القائمة في ضوء الخبرات الشخصية.
 - الرغبة في التعاون مع الزملاء ومشاورتهم.
 - الميل إلى الاستقلالية الاجتماعية والرغبة في القيادة. (هشام الخولي، ٢٠١٠، ٨٤، ٨٥).
- ويمكن الاستفادة من هذه الخصائص في مراعاة الأسس الآتية عند تنمية مهارات القراءة الناقدة:
- إتاحة الفرصة للتعاون بين الطلاب؛ من أجل إنجاز المهام التعليمية.
 - تهيئة بيئة تعليمية تسودها العلاقات الإنسانية؛ لتشجيع الطلاب على إبداء آرائهم بحرية.
 - أهمية تقييم الطلاب أداء أقرانهم، وإبداء آرائهم فيما أنجزه كل منهم من أنشطة.
- ويتميزون انفعاليا بمجموعة من الصفات أهمها :

- نقد الأوضاع السائدة، والتمرد على الكبار وانتقادهم.
- التناقض الانفعالي؛ مما قد يؤدي إلى الاكتئاب واليأس والانطواء والألم النفسي.
- الصراع بين دوافعهم من جهة وتقاليد المجتمع ومعايير من جهة أخرى.
- الشعور بالذات، وظهور مشاعر الغضب والثورة والتمرد تجاه مصادر السلطة (الأسرة، والمدرسة، والنظام الاجتماعي).
- استخدام الاستجابات الصريحة والمعلنة للتعبير عن النفس. (مجدي الدسوقي، ٢٠٠٣، ١٦٤-١٦٧، وهشام الخولي، ٢٠١٠، ٧٩ - ٨١)

ويمكن الاستفادة من هذه الخصائص في مراعاة الأسس الآتية عند تنمية مهارات القراءة الناقدة :

- إتاحة الفرصة لتعاون الطلاب مع أقرانهم؛ مما يعمل على إيجاد جو من الألفة والمحبة بينهم.
- استخدام التعزيز الإيجابي بنوعيه: المادي والمعنوي؛ عندما يؤدي الطلاب أداء جيداً.
- تدعيم ثقة الطلاب بأنفسهم؛ مما يخلصهم من مشاعر الضعف والخجل.
- إتاحة بيئة تعلم مناسبة خالية من التوتر والضغط النفسية.

مهارات القراءة الناقدة:

حظيت القراءة الناقدة باهتمام التربويين؛ فحددوا مهاراتها وتناولوها بالدرس والتحليل والتصنيف، وقد اختلفت تلك التصنيفات، وسوف يتم إلقاء الضوء على بعض تلك التصنيفات للوقوف على طبيعة مهارات القراءة الناقدة؛ تمهيداً للخروج منها بقائمة القراءة الناقدة المناسبة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

وقد صنفت العديد من الدراسات ومنها دراسة كل من (جمال عطية، ٢٠٠٢)، (وحيد حافظ، ٢٠٠٨)، (بكر محمود، ٢٠٠٩)، (أسامة سالم، ٢٠١١)، (سناء أحمد، ٢٠١١)، (إيمان عصفور، ٢٠١٢)، (سعيد المرقاقي، ٢٠١٣)، (مروان السمان، ٢٠١٣)، (عبدالرحيم أمين، ٢٠١٤)، (هدى السمالوسى، ٢٠١٤) القراءة الناقدة إلى مهارة رئيسة تتضمن عدة مهارات فرعية أو مكونات سلوكية مثل: (استنتاج غرض الكاتب - استنتاج أساليب الإقناع التي استخدمها الكاتب - استنتاج الدلالات والمعاني الضمنية في النص - استنتاج مدى ملاءمة الألفاظ والتراكيب لفكرة النص - استنتاج التفاصيل الداعمة - استنتاج علاقة السبب والنتيجة - تحديد المبالغات: المقبولة والمرفوضة - التمييز بين ما يتصل بالموضوع وبين ما لا يتصل به - التمييز بين الحقيقة والرأي - تحديد مدى منطقية الأفكار - التمييز بين الحقيقة والخيال - التمييز بين الفكرة الشائعة والفكرة المبتكرة - التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة - التمييز بين المصادر الأولية والمصادر الثانوية - الحكم على مدى أصالة النص ومعاصرته - تحديد منطقية الاستنتاجات واتساقها - تحديد اتجاهات الكاتب من خلال أفكاره وعباراته .

فى حين رأت دراسة كل من (محمود الناقة ووحيد حافظ، ٢٠٠٦، ٢١٦-٢١٧) أن مهارات القراءة الناقدة تتحدد فيما يأتي: (التمييز بين المعقول وغير المعقول من الأفكار - التمييز بين الفكرة الشائعة والفكرة المبتكرة - تحديد مدى منطقية الأفكار وتسلسلها - تحديد مدى مصداقية الكاتب - الحكم على مدى أصالة المادة ومعاصرتها - تكوين رأي حول الأفكار والقضايا المطروحة في النص).

وصنف (فوزى عبد الباقي، ٢٠١٥) مهارات القراءة الناقدة إلى مهارتين أساسيتين يندرج تحت كل منهما عدد من المهارات الفرعية، هما: (مهارة التمييز - مهارة الحكم والتقويم) ويندرج تحت كل مهارة رئيسة مجموعة من المهارات الفرعية المرتبطة بها وقسمها ماهر عبد الباري (٢٠١٦)، وريم عبد العظيم (٢٠١٧)، ونور بنت زكريا (٢٠١٦)، ورولا نعيم (٢٠١٨) إلى أربع مهارات رئيسة تتضمن كل منها مهارات فرعية ، وهى مهارات :

- التمييز : وتتمثل فى التمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية والتمييز بين الحقيقة والخيال والتمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به.
- مهارات الاستنتاج : وتتمثل فى تحديد هدف الكاتب واتجاهه ، وتحديد مواطن الجمال فى التعبير واستخلاص النتائج من المقدمات .
- مهارات التقويم : وتتمثل فى تحديد منطقية الافكار وتسلسلها ، وتحديد مواضع تحيز الكاتب أو موضوعيته
- مهارات مقاومة الدعاية : وتتمثل فى الحكم على كفاية المعلومات الواردة فى النص وتحديد المعلومات التى تعتمد الكاتب حذفها ، وتعرف الأفكار المنحازة فى النص المقروء ، وتحديد اتجاهات الكاتب.

وصنفتها دراسة سيد رجب (٢٠١٦) ، سلوى حسن (٢٠١٨) إلى ثلاث مهارات رئيسة تتضمن كل منها مهارات فرعية وهى مهارات التمييز ، ومهارات الاستنتاج ، ومهارات التقويم .

وقد صنفتها دراسة سامية عبد الله (٢٠٢٠) إلى خمس مهارات رئيسة تتضمن كل منها مجموعة من المهارات الفرعية وهى مهارات التمييز ، مهارات الاستنتاج، مهارات الموازنة، مهارات الحكم والتقويم ، واخيرا مهارات التفسير .

ويتضح مما سبق عرضه :

- عدم اتفاق الباحثين فى تصنيفهم لمهارات القراءة الناقدة فبعضهم صنفها الى شكل مهارات فرعية ، ومحدد لها فى شكل مهارات رئيسة تتضمن أخرى فرعية

- اتفاق معظم الباحثين على ثلاث مهارات رئيسة للقراءة وهى الاستنتاج والتمييز وإصدار الأحكام أما مهارة التنبؤ فيمكن اعتبارها احدى المهارات الفرعية التى تنمى مهارة الاستنتاج
- وقد استقادت الباحثة من هذا العنصر في التوصل إلى قائمة مبدئية بمهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وتحديد الأسس الفلسفية المرتبطة بطبيعة القراءة الناقدة، والتي يجب مراعاتها عند بناء الاستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم .

ولأهمية تحديد مهارات القراءة الناقدة فقد اهتمت بها العديد من الدراسات ومنها دراسة **أحمد أظنه (٢٠١٥)** وقد هدفت إلى الكشف عن مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات تدريس القراءة الناقدة وعلاقتها بمستويات التفكير العليا لدى طلبتهم، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير بطاقة ملاحظة لقياس ممارسة المعلمين مكونة من (٢٤) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: مجال التمييز: يشمل (٤) فقرات، ومجال الأسلوب (٥) فقرات، ومجال الاستنتاج (٩) فقرات، ومجال التقويم (٦) فقرات، وتم التحقق من صدق بطاقة الملاحظة وثباتها، كما قام الباحث بإعداد اختبار لقياس مستويات التفكير العليا لدى الطلبة الصف التاسع الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٨) معلماً ومعلمة ممن يعملون في المدارس التابعة لمديرية تربية عمان الرابعة، وتم اختيار عدد من طلبتهم والبالغ عددهم (٦٨٠) طالباً وطالبة بالطريقة التطبيقية العنقودية لتطبيق اختبار مهارات التفكير العليا عليهم، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي اللغة العربية يمارسون مهارات تدريس القراءة الناقدة بدرجة متوسطة، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمهارات القراءة الناقدة لدى المعلمين، وهدفت دراسة **محمد مخلف (٢٠١٥)** إلى الكشف عن درجة ممارسة مَدْرسي اللغة العربية لمهارات القراءة الناقدة وعلاقتها بالفهم القرائي لدى طلبتهم في العراق، ولتحقيق ذلك أعد الباحث بطاقة ملاحظة لقياس درجة ممارسة مَدْرسي اللغة العربية لمهارات القراءة الناقدة ، وتكونت بطاقة الملاحظة من خمس مهارات رئيسة وهي: مهارة التمييز، ومهارة الأسلوب، ومهارة التدقّق، ومهارة الاستنتاج، ومهارة إصدار الحكم؛ واشتملت على ٢٢ مهارة فرعية ، كما قام الباحث بإعداد اختبار في مادة الأدب والنصوص

طلبة الصف الثالث المتوسط يتعلق بالفهم القرائي: الحرفي والاستنتاجي والناقد والإبداعي، وتكونت عينة للدراسة من ٣٠ مدرساً، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن درجة ممارسة مدرسي اللغة العربية لمهارات القراءة الناقدة جاءت متوسطة في جميع المهارات الرئيسة وهي الاستنتاج، وإصدار الأحكام، والأسلوب، والتمييز، والتذوق، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة مهارات القراءة الناقدة تعزى للجنس عدا مهارتي الأسلوب والاستنتاج.

المحور الثاني: استراتيجيات مراقبة الفهم (مفهومها - أهميتها - أساسها العلمى
لعبت استراتيجيات مراقبة الفهم دوراً فعالاً فى الانتقال بالقارىء من الدور السلبي الى الدور الايجابي عن طريق مراقبته للنص المقروء يمكنه معرفة الاستراتيجيات المناسبة للمواقف التعليمية ، وكيفية توظيف هذه الاستراتيجيات فى فهم المقروء ، ولالقاء كثير من الضوء على هذا المتغير يمكن توضيحه فيما يأتي :

مفهوم مراقبة الفهم:

عرفه حسنى عصر (١٩٩٩، ٨) بأنه: العمليات التى تتضمن الإدراك الواعى للقارىء والقدرة على ضبط عملياته المعرفية والتحكم فيه وتوجيهها.

وعرفه الشمري (٢٠٠٩، ١٤) بأنه: توجيه مسار التعلم بصورة ذاتية وواعية نحو الهدف أو الأهداف المنشودة من القراءة للحصول على نتائج فاعلة ومؤثرة لتحقيق هذه الأهداف .
وعرفه عطا الله (٢٠٠٩، ١٢٨) بأنه: قدرة الفرد على تعلم القراءة بالاعتماد على نفسه ، ويتطلب ذلك وضع خطة للتعلم مع الوعى بمراحلها ومراقبة مدى التزامهم بها أثناء تنفيذها ، وكيفية تفعيل مسار التعلم الذاتى للحصول على أفضل نتائج الفهم القرائى.

ويعرفه ماهر عبد البارى (٢٠١٨، ٥٩) بأنه: مجموعة من الإجراءات الذهنية الواعية التى يوظفها طلاب الصف الأول الثانوى فى دراستهم للنصوص الأدبية المختلفة بتوجيه وإشراف من المعلم وتقوم وعى الطلاب وادراكهم لما يقومون بتعلمه، وقدرتهم على وضع خطط محددة للوصول إلى أهدافهم وكذلك اختيار الإستراتيجيات المناسبة وتعديلها أو التخلّى عنها واختيار إستراتيجيات

جديدة بالإضافة الى تمتعهم بدرجة كبيرة من القدرة على مراجعة ذواتهم وتقييمها باستمرار لفهم النص الأدبي فهما يقوم على الإحاطه بفكرته العامة ومضامينه الفرعية.

كما عرفته ندى زيدان (٢٠١٩، ١٠) بأنه: إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة وتعنى وعى الفرد لما يستخدمه من استراتيجيات التعلم أو حل المشكلة، وقدرته على استخدام الاستراتيجيات البديلة، لتصحيح الفهم أو أخطاء الأداء والمراقبة، وتظهر بالإبقاء على الهدف فى بؤرة الاهتمام والحفاظ على تسلسل الخطوات .

وعرفه عبد الله بن تميم (٢٠٢٠، ٤٧٣) بأنه: مجموعة من العمليات الذهنية الواعية والمحددة التى يستخدمها طلاب الصف الثالث المتوسط بصورة مقصودة وواعية فى أثناء قراءة النص الأدبي بشكل يمكنهم من تنمية وعيهم وإدراكهم للنص المقروء، وإحاطتهم بفكرته العامة وأفكاره الفرعية .

وفى ضوء العرض السابق تعرفه الباحثة بأنه مجموعة من العمليات الذهنية المحددة والمقصودة التى يقوم بها طلاب الصف الأول الثانوى اثناء نقاعلهم مع النص القرائى بشكل يمكنهم من ادراك النص القرائى وفهمه .

أهمية مراقبة الفهم :

تقوم استراتيجيات مراقبة الفهم بدور كبير فى تفعيل الدور الايجابى للمتعلم، وتمكينه من التفاعل بنشاط مع النص المقروء من خلال توظيف إستراتيجيات مناسبة للمواقف القرائية المتنوعة ، وتدريبه على كيفية استخدام تقنيات تزيد فهم الطالب للنص المقروء (ماهر عبد البارى، ٢٠١٨، ٦٤)

وتحقق مراقبة الفهم مجموعة من المميزات، وهى :

- قابليتها للتطبيق فى المواقف الواقعية الحياتية مثل المقابلات الوظيفية
- تسمح لكل طالب أن يستمر فى عملية التعلم وتمده بتقنيات تساعده على الفهم
- تساعد المتعلمين على نقد المعلومات وتقييمها بعد الحصول عليها .
- تساعد المتعلمين على استعادة الفهم المفقود ومعالجة الأخطاء التى تؤدى إلى حصول ذلك الفهم.

- تسهم فى تطوير العمليات العقلية لدى المتعلم ونمو مهاراته المعرفية وبالتالي تحسن من تعلمه .

ولأهمية مراقبة الفهم فقد اهتمت به العديد من الدراسات ومنها: دراسة وانج (٢٠٠٩) **Wang** وهدفت إلى التحقق من مدى فاعلية استراتيجيات مراقبة الفهم عبر مقرر إلكتروني فى علاج الضعف فى مهارات فهم المقروء، ولتحقيق هدف البحث تم تطبيق اختبار مهارات فهم المقروء على عينة من تلاميذ الصف الثالث والرابع تكونت من (٨٥ تلميذًا)، (٨ معلمين فى مدينة البانى بالولايات المتحدة، وأظهرت النتائج فاعلية استراتيجيات مراقبة الفهم فى ارتفاع مستوى فهم المقروء، وهدفت دراسة سميرة الشلبي (٢٠١٨) إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على مراقبة الفهم والوسائط المتعددة فى تنمية التحصيل ومهارات التجويد فى القرآن الكريم لدى طالبات الصف الحادى عشر فى سلطنة عمان، واستخدمت الباحثة اختبار التحصيل لقياس الجانب النظرى لأحكام التجويد، واختبارًا شفهيًا لقياس الجانب التطبيقي لأحكام التجويد، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات التجويد ككل، وهدفت دراسة ماهر عبد البارى (٢٠١٨) علاج الضعف فى مهارات فهم النص الأدبي وتنمية أبعاد الذات الأدبية لطلاب الصف الأول الثانوى مع تحديد العلاقة بينهما وذلك باستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على بعض إستراتيجية مراقبة الفهم، ولتحقيق الهدف السابق أعد الباحث قائمة بمهارات فهم النص الأدبي وقائمة بأبعاد الذات الأدبية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية، كما تم بناء اختبار لقياس مهارات فهم النص الأدبي ومقياس لأبعاد الذات الأدبية، وطبقت الدراسة على ٨٦ طالبًا وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوى فى مدارس إدارة بنها التابعة لمحافظة القليوبية بمصر، وأظهرت النتائج فاعلية الاستراتيجية المقترحة فى تنمية أبعاد الذات القرائية، وهدفت دراسة زياد المغامسي (٢٠١٩) إلى تعرف مدى فاعلية إستراتيجيات مراقبة الفهم فى علاج الضعف فى مهارات الفهم القرائي وعادات العقل المنتج لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، ولتحقيق هدف البحث تم إعداد استبانة بمهارات الفهم القرائي، واستبانة عادات العقل المنتج لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، واختبار

مهارات الفهم القرائي، ومقياس عادات العقل المنتج لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وبعد تطبيق أدوات البحث أظهرت النتائج فاعلية مراقبة الفهم في علاج الضعف في مهارات فهم المقروء وعادات العقل المنتج لدى طلاب المجموعة التجريبية ،
أدوار المعلم في الاستراتيجية المقترحة على مراقبة الفهم .

- قراءة النص قراءة استيعابية مع مراعاة ما يعرف بالنص الموازي من حيث العنوان - المقدمة - الحواشي - الأهداء اي ما يحيط بالنص المقروء .
- وضع النص في سياقاته التاريخية والسيرة الذاتية والثقافية لمؤلف النص مع التأكيد على عدم التوسع في تناول هذا الجانب .
- تحديد الكلمات الغامضة في النص الأدبي ومحاولة تفسير معانيها من خلال الاستعانة بالمعجم اللغوي المصاحب أو من خلال وضعها في وحدات لغوية ذات معنى .
- تحديد الظواهر الصوتية والصرفية للنص الأدبي مثل تحديد الأصوات الأكثر تكرارا ، تحديد الكلمات الأكثر تكرارا.
- تتبع حالات الإحالة الداخلية الواردة في النص ، والعمل على استنتاج القيم التعبيرية والدلالية .
- الوقوف على بعض العلاقات التي تربط بين كلمات النص وتراكيبه مثل التضاد ، التقابل ، الترادف ، العلاقات السببية.
- اكتشاف العلاقات بين النص المراد تحليله ونصوص أخرى ذات صلة ومحاولة تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما

العلاقة بين مراقبة الفهم ومهارات القراءة الناقدة:

تشير القراءة الناقدة العديد من الصفات الإيجابية ومنها حب الاستطلاع والرغبة في التعبير عن الأفكار بطريقة إيجابية وتوظيف المعارف في فهم الحياة من حولهم وتعرف القضايا الاجتماعية وكيفية تصرفهم في المواقف المتعددة وبالنظر الى إجراءات تطبيق الإستراتيجية نجدها تقوم على مجموعة من الأسس التي تنمى مهارات القراءة الناقدة ، وهي :

- تصميم أنشطة قرائية تتطرب تنفيذ مهام القراءة الناقدة بشكل تعاونى من خلال العمل فى مجموعات كفريق والبحث والاستقصاء وتدوين الملاحظات وتبادل الأراء وفقا للمهمة القرائية المسندة لهم بما يسهم فى تنمية مهارات القراءة الناقدة .
- تصميم أنشطة قرائية جماعية متنوعة تلبي احتياجات الطلاب ورغباتهم وتحقق الدافعية للتعلم لديهم.
- تصميم أنشطة قرائية متدرجة المستوى تحفز القراءة الناقدة وتوفر فرص التفاعل بين النص القرائي والطلاب.
- التغذية الراجعة المستمرة ضرورة لتوضيح تفاعل التلاميذ مع خبرات التعلم وتوضيح مساراتهم التعليمية وارتباطها بتحقيق مخرجات التعلم.

إجراءات الإستراتيجية المقترحة لتنمية مهارات القراءة الناقدة :

اولا :مرحلة ما قبل القراءة : وتتضمن الإجراءات الآتية: تقسيم الطلاب إلى مجموعات تعاونية صغيرة بحيث تترك لهم حرية لاختيار بعضهم بعضا، وتفكير الطلاب حول ما يعرفونه عن النص الأدبي، وتحديد نصوص أخرى للأديب نفسه أو لغيره، تدور حول الفكرة المحورية للنص موضع الدراسة، وصياغة الطلاب مجموعة من الأسئلة يمكن إلقاءها على المعلم ثم التنبؤ بما يمكن أن يرد فى الموضوع والاحساس بذاته القرائية قبل قراءة النص الأدبي .

ثانيا مرحلة القراءة: ويتم فى هذه المرحلة قراءة النص قراءة متأنية ، وتسجيل الأفكار الرئيسية التى جاءت فيه بوضع أسئلة تدور حول الفكرة الرئيسية والأفكار الفرعية للنص ويقوم المعلم بالإجابة على تلك الأسئلة ، ومن ثم يقوم المعلم بتبديل الأدوار فى طرح أسئلة على الطلاب مستخدما تقنيات وهى

- تقنية اعادة القراءة التأملية
- تقنية القراءة الخاطفة
- تقنية طلب استيضاح من المعلم

٣-مرحلة ما بعد القراءة :ويتم فى هذه المرحلة تشجيع الطلاب على صياغة أسئلة مبتكرة تتعلق بتفاصيل فى النص المقروء، ويلقونها على المعلم، ويجب عنها بدوره ، ثم يقوم بالقاء أسئلة هادفة على الطلاب تتطلب البحث والتتقيب فى تفاصيل النص ، ثم يطلب المعلم من طلابه التنبؤ بما فى النص من قيم ، وأخيرا يكلف أحد الطلاب بتلخيص فوري للنص.

إجراءات تنمية مهارات القراءة الناقدة وفق الإستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة

الفهم

أولاً: إعداد قائمة بمهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي: هدفت

القائمة إلى تحديد مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؛ حتى يتسنى تمتيتها لديهم من خلال الإستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم

وتم استخلاص هذه المهارات وتحديدها من مصادر عديدة، منها: (الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالقراءة الناقدة - الأدبيات التي تناولت طبيعة الفهم القرائي عامة والفهم الناقد بصفة خاصة - أهداف تعليم القراءة بالمرحلة الثانوية - المستويات المعيارية لتعليم القراءة فى المرحلة الثانوية - طبيعة النمو العقلي والمعرفي لطلاب المرحلة الثانوية)

وتضمنت القائمة فى صورتها المبدئية أربع مهارات رئيسة للقراءة الناقدة وهي مهارة التمييز والتصنيف، ومهارة الاستنتاج، ومهارة التدوق ومهارة التقويم، وجاءت تحت هذه المهارات سبع وعشرون مهارة فرعية، ولضبط القائمة وضعت فى صورتها المبدئية فى شكل استبانة، وتم عرضها على عدد من السادة المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرائق التدريس بالإضافة إلى خبراء الميدان من معلمي اللغة العربية وموجهيها، وطلب من المحكمين إبداء الرأي حول القائمة من حيث: مدى اتساق المهارات الفرعية مع المهارة الرئيسية، ومدى أهمية ومناسبة كل مهارة من هذه المهارات لطلاب الصف الأول الثانوي، وتحديد درجة سلامة الصياغة اللغوية لهذه المهارات، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً وقد أجريت بعض التعديلات على القائمة فى ضوء آراء السادة المحكمين.

تم حساب الوزن النسبى لمهارات القراءة الناقدة اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي ؛ وذلك للاحتكام إلى هذه النسب فى استبعاد بعض منها، ولقد حُدِدت الباحثة معيارًا لاختيار بعض مهارات القراءة الناقدة اللازمة لهؤلاء الطلاب، وهي المهارات التي حظيت بنسبة اتفاق بين المحكمين بنسب تتراوح من (٧٥%) إلى (١٠٠%)، وبالمعالجة الإحصائية تم التوصل إلى قائمة نهائية بمهارات القراءة الناقدة الأكثر مناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، حيث تضمنت ثلاثاً وعشرين مهارة فرعية وزعت على المهارات الأربع الرئيسية الأساسية للقراءة الناقدة، وهي: مهارة "التمييز والتصنيف" وتضمنت تسع مهارات، ومهارة "الاستنتاج" وتضمنت سبع مهارات، ومهارة التذوق وتضمنت ثلاث مهارات ومهارة "التقويم وإصدار الأحكام" واشتملت على أربع مهارات .

وبذلك تكون الإجابة قد تمت عن التساؤل الأول من تساؤلات البحث

ثانياً :إعداد اختبار مهارات القراءة الناقدة:

وقد مر إعداد الاختبار بالإجراءات الآتية :

١- تحديد الهدف من الاختبار:

هدف هذا الاختبار إلى قياس مدى توافر مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، وذلك قبل دراستهم بالاستراتيجية المقترحة وبعد تدريبهم عليها.

٢-مصادر بناء مفردات الاختبار:

لصياغة مفردات الاختبار تم الرجوع إلى عدة مصادر، منها:

- الدراسات والبحوث السابقة التي أعدت اختبارات في مهارات القراءة الناقدة للاستفادة من الإجراءات التي اتبعتها في بناء الاختبار.
- الرجوع إلى قائمة مهارات القراءة الناقدة، التي تم إعدادها من قبل.
- طبيعة النمو العقلي والمعرفي لطلاب المرحلة الثانوية.
- الاختبارات التي تم إعدادها في مجال القراءة ، خاصة ما يتعلق منها بمهارات القراءة الناقدة.
- الأدبيات التربوية المرتبطة بكيفية إعداد الاختبارات وصياغة الأسئلة، وقياسها.

٣ - صياغة أسئلة الاختبار ووصفه في صورته الأولية :

لقد اشتمل الاختبار في صورته الأولية على مقدمة توضح للطلاب الهدف من الاختبار ، ثم بعد ذلك احتوي الاختبار على نصين للقراءة تلي كل نص مجموعة من الأسئلة تقيس مهارات القراءة الناقدة؛ حيث تلي النص الأول أربعة وعشرين سؤالاً، وكذلك تلي النص الثاني أربعة وعشرين سؤالاً أيضاً، وبذلك احتوي الاختبار على ثمانية وأربعين سؤالاً، وقد روعي في الاختبار ما يلي:

- اختيار النصوص التي تتناسب مع المهارات المراد قياسها.
- اختيار النصوص بحيث تتناسب مع خصائص طلاب الصف الأول الثانوي، وقد تم اختيار هذه النصوص من

٤ - ضبط الاختبار:

لضبط الاختبار تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء آرائهم من حيث مناسبة الاختبار لمستوى طلاب الصف الأول الثانوي، ومدى مناسبة الاختبار لمهارات القراءة الناقدة. ومدى وضوح صياغة أسئلة ومفردات الاختبار، وفي النهاية عرض أية ملحوظات أخرى يمكن أن تقيده الباحثة لإخراج الاختبار في صورة أفضل.

وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة، وبهذا أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق في صورته النهائية، والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار مهارات القراءة الناقدة لطلاب الصف الأول الثانوي.

جدول (٣)

المواصفات الخاصة باختبار مهارات القراءة الناقدة لطلاب الصف الأول الثانوي

مهارات الاختبار	عدد المهارات المقاسة	رقم المفردات التي تقيسها	عدد الأسئلة	الدرجة المخصصة له	الوزن النسبي لعدد الأسئلة
التمييز	٩	٢-٢٦-٢٣-٤٢-٤٢-٣-٢٧-٥-٢٩	١٨	١٨	٣٧,٥%
الاستنتاج	٧	١-٢٥-٩-٣٣-١٣-٣٧-١٢-٣٦ ٤-٢٨-٢٠-٤٥-١٧-٤١	١٤	١٤	٢٩,١%

١٢,٥%	٦	٦	٣٤-١٠-٣٥-١١-٤٧-٢٤	٣	الأسلوب
٢٠,٨%	١٠	١٠	-١٩-٤٣-١٨-٣٩-١٥-٣٨-١٤ ٤٦-٤٤-٢١	٤	(الحكم والتقويم)
١٠٠%	٤٨ درجة	٤٨ سؤالاً	٤٨	٢٣	المجموع

٥ - تطبيق التجربة الاستطلاعية لاختبار القراءة الناقد:

بعد ضبط الاختيار، ثم تحريره استطلاعياً على مجموعة من طلاب الصف الثاني الثانوي عددهم (٣٠) طالباً بمدرسة الشهداء الثانوية بنات (غير مجموعة البحث الأصلية)، التابعة لإدارة الشهداء التعليمية، في الفصل الدراسي الأول، وقد هدفت التجربة الاستطلاعية إلى:

- التحقق من وضوح تعليمات الاختبار.
- حساب الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار.
- حساب ثبات الاختبار.
- حساب صدق الاختبار
- حساب معامل السهولة والصعوبة.

وقد تم التوصل إلى ما يلي:

أ- التحقق من وضوح الاختبار:

تأكدت الباحثة من وضوح تعليمات الاختبار، حيث لم يصدر عن الطلاب أية تعليقات على تعليمات الاختبار.

ب- حساب الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار:

حدد الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار وفق الإجراءات التالية:

- تم تسجيل وقت البدء في الإجابة عن الاختبار، ووقت الانتهاء بالنسبة لكل طالب وطالبة على حده.

- تسجيل الوقت الذي استغرقه كل طالب وطالبة في الإجابة عن الاختبار على ورقة الإجابة نفسها.

- تم حساب مجموع الأزمنة التي استغرقتها كل الطلاب، للتوصل إلى متوسط الزمن المستغرق في الإجابة عن الاختبار، وكان متوسط زمن الإجابة عن أسئلة الاختبار (٥٠ دقيقة).

ج- ثبات اختبار القراءة الناقدة :

قامت الباحثة بحساب ثبات اختبار القراءة الناقدة باستخدام كل من طريقة ألفا كرونباخ ، و جتمان، على عينة قوامها (ن=٣٠) من الطلاب، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٤)

جدول (٤)

معاملات الثبات بطريقة جتمان و ألفا كرونباخ لاختبار القراءة الناقدة

معامل الثبات ألفا كرونباخ	معامل الثبات بطريقة جتمان	عدد الفقرات	الأبعاد والدرجة الكلية
٠.٧٠٩	٠.٧٢٢	٩	مهارات التمييز والتصنيف
٠.٧٣٣	٠.٧٢٣	٧	مهارات الاستنتاج
٠.٧١٢	٠.٧٦٠	٣	مهارات الأسلوب
٠.٨٠٤	٠.٨١٢	٤	مهارات الحكم والتقويم
٠.٨٧٧	٠.٧٤٩	٢٣	الاختبار ككل

ومن الجدول رقم (٤) يتضح أن معاملات الثبات لاختبار القراءة الناقدة جميعها معقولة وذلك لجميع أبعاد الاختبار، وكذلك الدرجة الكلية، وهذا يؤكد تمتع الاختبار وأبعاده بدرجة مقبولة من الثبات .

هـ- صدق اختبار القراءة الناقدة .:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق اختبار القراءة الناقدة كما يأتي

أ- صدق المحكمين:

تم عرض الاختبار على بعض المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وعددهم (١٠) وذلك للحكم على مدى وضوح الفقرات وقدرة الفقرة على ما وضعت لقياسه، وتم تفرغ

الملاحظات الخاصة بكل محكم، وأجريت التعديلات الضرورية على فقرات الاختبار والتي أشار إليها السادة المحكمون.

ب- الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاختبار القراءة الناقدة على عينة قوامها (ن = ٣٠) من الطلاب وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي جدول (٥) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للبعد.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للبعد في اختبار القراءة الناقدة

مهارة	١ ر	٢ ر	مهارة	١ ر	٢ ر
١	**٠.٦٢٣	**٠.٧٤٩	١٣	**٠.٦١٧	**٠.٧٤٢
٢	**٠.٥٩٣	**٠.٥٧٤	١٤	**٠.٦٥٨	**٠.٦١٦
٣	**٠.٦٥٧	**٠.٦٣٩	١٥	**٠.٨٤٧	**٠.٧٣٥
٤	**٠.٦٦٩	**٠.٦٨٥	١٦	٠.٨١٩٩	**٠.٥٨٤
٥	**٠.٦١٨	**٠.٧١١	١٧	**٠.٧٥٣	**٠.٥٠٤
٦	**٠.٦٨٧	**٠.٦٤٨	١٨	**٠.٧٤٣	**٠.٦١٢
٧	**٠.٨٢٤	**٠.٨٦٢	١٩	**٠.٨٣٠	**٠.٦٩٥
٨	**٠.٦٨٢	**٠.٧٠٨	٢٠	**٠.٨٨٢	**٠.٦٨٧
٩	**٠.٦٢٢	**٠.٧٩٩	٢١	**٠.٨٨٧	**٠.٧٣٠
١٠	**٠.٨١٨	**٠.٧٩٠	٢٢	**٠.٩١٠	**٠.٧١٩
١١	**٠.٧٢٢	**٠.٨٢٩	٢٣	**٠.٨٤٩	**٠.٦٢٤
١٢	**٠.٦٦١	**٠.٥٢٩			

١ ر : معامل الارتباط بين درجة الفقرة بالبعد، ٢ ر : معامل الارتباط بالدرجة الكلية ** دالة عند مستوى

دلالة ٠.٠١

ويتضح من الجدول (٥) أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة بدرجة البعد الذى ينتمى إليه وبالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وهو ما يشير إلى مستوى مرتفع من صدق الاتساق الداخلى ل فقرات الاختبار .

وقامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلى لاختبار القراءة الناقدة أيضاً بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لاختبار القراءة الناقدة كما يوضحه جدول (٦) :

جدول (٦)

معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لاختبار القراءة الناقدة

الاختبار	التمييز والتصنيف	الاستنتاج	التذوق	الحكم	الاختبار ككل
التمييز	-	**٠.٧١٩	**٠.٦٩٨	**٠.٧٦٢	**٠.٨٦٦
الاستنتاج	-	-	**٠.٧٠٨	**٠.٧١٥	**٠.٧٨٦
الاسلوب	-	-	-	**٠.٦٨١	**٠.٧٦١
الحكم	-	-	-	-	**٠.٧٨١
الاختبار ككل	-	-	-	-	-

** دالة عند مستوى ٠.٠١ * دالة عند مستوى ٠.٠٥

ومن جدول (٦) يتضح معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية لاختبار القراءة الناقدة وبعضها البعض، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس مقبولة ودالة إحصائياً، مما يصبغ الاختبار بدرجة مرتفعة من الصدق أى أنه يقيس ما أعد لقياسه

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لاختبار القراءة الناقدة :

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار والجدول الآتى يوضح تلك المعاملات .

جدول (٧)

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لاختبار القراءة الناقد

رقم المهارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم المهارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠.٦٥	٠.٣٥	٠.٢٣	١٣	٠.٣٨	٠.٦٢	٠.٢٤
٢	٠.٦١	٠.٣٩	٠.٢٤	١٤	٠.٤١	٠.٥٩	٠.٢٤
٣	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٢٥	١٥	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٢٥
٤	٠.٦٧	٠.٣٣	٠.٢٢	١٦	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٥
٥	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٤	١٧	٠.٤٤	٠.٥٦	٠.٢٥
٦	٠.٦١	٠.٣٩	٠.٢٤	١٨	٠.٣٧	٠.٦٣	٠.٢٣
٧	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٥	١٩	٠.٥٧	٠.٤٣	٠.٢٥
٨	٠.٥٦	٠.٤٤	٠.٢٥	٢٠	٠.٥٤	٠.٤٦	٠.٢٥
٩	٠.٥٩	٠.٤١	٠.٢٤	٢١	٠.٤١	٠.٥٩	٠.٢٤
١٠	٠.٤٨	٠.٥٢	٠.٢٥	٢٢	٠.٦٧	٠.٣٣	٠.٢٢
١١	٠.٦٣	٠.٣٧	٠.٢٣	٢٣	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٢٥
١٢	٠.٦٥	٠.٣٥	٠.٢٣				

يتضح من نتائج الجدول السابق أن معاملات السهولة لأسئلة الاختبار تتراوح بين (٠.٣٣-٠.٦٧) وكان متوسط معاملات السهولة الكلي (٠.٥١.٨٣) وبهذه النتائج تبقى الباحثة على جميع أسئلة الاختبار وذلك لتدرج مستوى السهولة للاختبار.

كما يتضح من نتائج الجدول السابق أن معاملات الصعوبة لأسئلة الاختبار تتراوح بين (٠.٣٣ - ٠.٦٧) ، وكان متوسط معاملات الصعوبة الكلي (٠.٤٨.١٧) وبهذه النتائج تبقى الباحثة على جميع أسئلة الاختبار وذلك لتدرج مستوى الصعوبة للاختبار .

كما يتضح من نتائج الجدول السابق أن معاملات التمييز لأسئلة الاختبار تتراوح بين (٠.٢٢ - ٠.٢٥) وكان متوسط معاملات التمييز الكلى (٠.٢٣.٩) ويقبل علم القياس معامل التمييز للفقرة إذا بلغ أكثر من (٠.٢٠)، وبذلك تبقى الباحثة على جميع فقرات الاختبار.

خامساً: الصورة النهائية للاختبار: بعد ضبط الاختبار والتأكد من صدقه وثباته، توصلت الباحثة للصورة النهائية للاختبار.

ثالثاً. إعداد دليل المعلم:

تم إعداد دليل المعلم وفقاً للاستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم ، وذلك للاسترشاد به في عملية تدريس الموضوعات القرائية، وقد اشتمل الدليل على ما يأتي :

١ - **تحديد الهدف من إعداد دليل المعلم:** هدف هذا الدليل إلى تقديم مجموعة من الإرشادات والتوجيهات لمساعدة المعلم في استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم في تدريس موضوعات القراءة، لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

٢ - **تحديد محتوى دليل المعلم:** اشتمل محتوى دليل المعلم في دروس القراءة الناقدة باستخدام استراتيجية الاستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم على جزئين هما:

الأول- الجزء النظري للدليل؛ ويتناول: مقدمة الدليل، وأهمية الدليل والأهداف العامة والإجرائية والأنشطة التعليمية والوسائط التعليمية، وأساليب التقويم، ومجموعة من الإرشادات والتوجيهات للمعلم، والخطة الزمنية للتدريس.

الثاني- الجزء التطبيقي؛ ويشمل: خطة السير في تدريس كل موضوع من موضوعات القراءة المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم، وقد احتوى كل درس من الدروس ما يأتي :

- الأهداف السلوكية الخاصة بكل موضوع .
- الوسائط التعليمية التي يمكن الاستعانة بها عند تدريس كل موضوع.
- زمن تدريس كل موضوع.
- مراحل تدريس كل موضوع وفقاً للاستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم .
- الأنشطة الإثرائية التي يكلف بها الطلاب.

• الوسائط التعليمية التي يمكن الاستعانة بها عند تدريس كل موضوع.

تطبيق أدوات البحث: وقد مر بالخطوات التالية:

أ- اختيار مجموعتي البحث:

تم اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي العام، بكل من مدرسة الشهداء الثانوية ومدرسة الشهيد جمال بنين ، التابعين لإدارة الشهداء التعليمية بمحافظة المنوفية وتم الحصول على موافقة الجهة التابع لها تلك المدارس على تطبيق أدوات البحث فيها، واشتملت (مجموعة البحث) على (٧٠) طالبا وطالبة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وتمثلت في طالبات مدرسة الشهداء الثانوية بنات، وبلغ عددها (٣٥) طالبة، والأخرى ضابطة وتمثلت بمدرسة الشهيد جمال وبلغ عدد طلاب المجموعة (٣٥) طالبًا.

ب - ضبط المتغيرات:

يتطلب التصميم التجريبي الدقيق للبحوث العلمية أن تضبط المتغيرات الدخيلة، وذلك حتى يرجع ما يسفر عنه التجريب من نتائج إلى تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة. وفيما يلي عرض للمتغيرات التي تم ضبطها قبل التجريب:

- العمر الزمني: تراوحت أعمار طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بين (ست عشرة) و(سبع عشرة سنة)، وتم اختيارهم من صف دراسي واحد وهو الصف الأول العام.

- الخبرات السابقة: تتماثل الخبرات السابقة لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، قد تقاربت أعمارهم ولم يكن من بينهم أي طالب أو طالبة قد رسبوا في سنة سابقة.

ج- التطبيق القبلي لأداة القياس: تم تطبيق اختبار مهارات القراءة الناقدة على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، قبل بدء التدريس لهم للتأكد من تكافؤ المجموعتين، حيث تم تطبيق الاختبار على (المجموعة الضابطة) في يوم الاثنين الموافق ١٥ من شهر أكتوبر لعام ٢٠٢٢، وقد تمت معالجة البيانات إحصائيًا. وحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الناقدة باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS). والجدول الآتية توضح تلك النتائج:

جدول (٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار القراءة الناقدة قبلياً.

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة عند
التمييز والتصنيف	التجريبية	٣٥	٩.٢٥	١.١٢	٦٨	٠.٦٢	٠.٥٣	غيردالة
	الضابطة	٣٥	٩.٤٢	١.١٧				
الاستنتاج	التجريبية	٣٥	٧.٤٢	١.١٧	٦٨	٠.٨٣	٠.٤١	غيردالة
	الضابطة	٣٥	٧.٢٠	١.١٣				
الأسلوب	التجريبية	٣٥	٣.٠٠	٠.٩٣	٦٨	١.٤٦	٠.١٤	غيردالة
	الضابطة	٣٥	٢.٧٤	٠.٤٤				
الحكم والتقويم	التجريبية	٣٥	٥.٠٢	١.٠٧	٦٨	٠.٧١	٠.٤٨	غيردالة
	الضابطة	٣٥	٥.٢٢	١.٢٨				
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٥	٢٤.٧١	٢.٣٧	٦٨	٠.١٩	٠.٨٤	غيردالة
	الضابطة	٣٥	٢٤.٦٠	٢.٦٣				

** قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٦٨ ومستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٦٤

* قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٦٨ ومستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يأتي :

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار القراءة الناقدة ككل ومهاراتها الفرعية في القياس القبلي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة الأساليب التالية للتحقق من صحة فروض البحث من خلال برنامج الإحصاء SPSS.V21، وهي: المتوسطات والانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون، اختبار "ت" للمجموعتين المستقلتين Independent Samples –t- Test، اختبار "ت" للمجموعتين المرتبطتين Paired Samples –t- Test، مربع إيتا لقياس حجم التأثير.

د-تطبيق التجربة

بعد اختيار مجموعتي البحث، وتطبيق أدوات القياس قبلياً على المجموعتين التجريبية والضابطة، تم البدء في تطبيق التجربة، حيث تم عقدت جلسة تمهيدية يُوضح من خلالها ماهية الاستراتيجية المقترحة وأهميتها وخطوات تطبيقها، وقد استغرق التطبيق (9) أسابيع بدءاً من ١٧- ١٠ - ٢٠٢٢ وحتى ١٩ - ١٢ - ٢٠٢٢ للعام الجامعي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

و. التطبيق البعدي لأدوات البحث

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة تم تطبيق اختبار مهارات القراءة الناقدة بعددًا على المجموعتين التجريبية والضابطة، ثم تم رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً؛ لاستخلاص النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

يهدف هذا الجزء إلى تحليل البيانات التي توصل إليها البحث، ومعالجتها إحصائياً، وذلك للتحقق من صحة فروض البحث، وبالتالي الإجابة عن أسئلته، وتفسير ما تم التوصل إليه من نتائج في ضوء كل من الدراسات السابقة، والإطار النظري، وكانت وحدة تحليل البيانات هي درجات الطلاب عينة البحث في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار القراءة الناقدة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرض الأول:

والذي ينص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الناقدة ككل وكل مهارة على حده لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي، وذلك لاختبار القراءة الناقدة. وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المستقلة independent- Samples t Test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات (باستخدام برنامج (SPSS. v21)، ويوضح الجدول الآتي (٩) تلك النتائج:

جدول (٩)

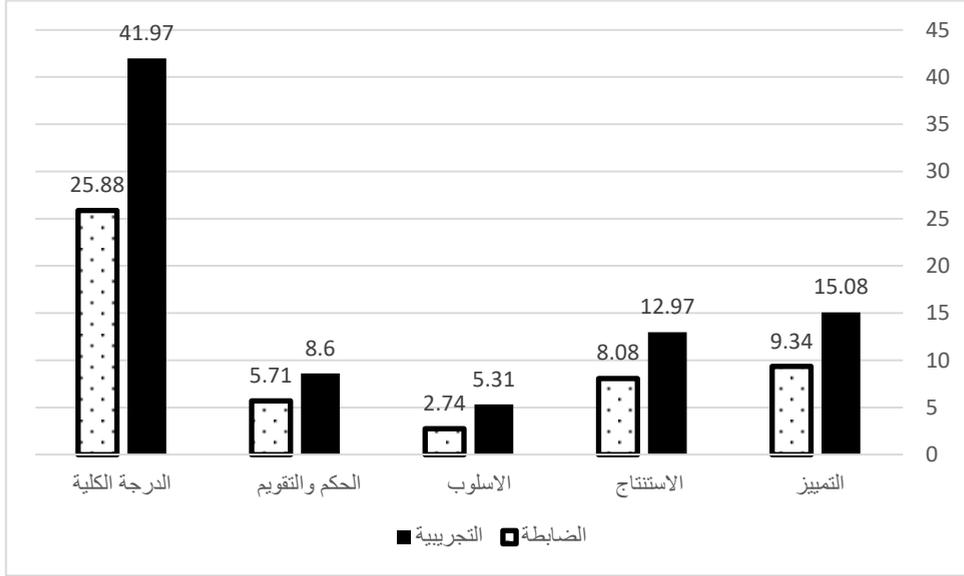
المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار القراءة الناقدة.

المهارات	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
التمييز والتصنيف	التجريبية	٣٥	١٥.٠٨	١.٦١	٦٨	١٣.٤٦	٠.٠١
	الضابطة	٣٥	٩.٣٤	١.٩٣			
الاستنتاج	التجريبية	٣٥	١٢.٩٧	٠.٧٨	٦٨	٢٠.٧٩	٠.٠١
	الضابطة	٣٥	٨.٠٨	١.١٤			
التنوق	التجريبية	٣٥	٥.٣١	٠.٧٥	٦٨	١٧.٣٢	٠.٠١
	الضابطة	٣٥	٢.٧٤	٠.٤٤			
الحكم والتقييم	التجريبية	٣٥	٨.٦٠	٠.٨١	٦٨	١٢.٩٠	٠.٠١
	الضابطة	٣٥	٥.٧١	١.٠٤			
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٥	٤١.٩٧	٢.٩٤	٦٨	٢٣.٤٨	٠.٠١
	الضابطة	٣٥	٢٥.٨٨	٢.٧٨			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أنه بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار القراءة الناقدة ومهاراته الفرعية، لوحظ أن متوسط درجات المجموعة التجريبية أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة، وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة على الفهم على المجموعة التجريبية.

- أن قيم (ت) دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار القراءة الناقدة البعدى. ولذا تم قبول الفرض الأول. والرسم البياني التالى يوضح تزايد متوسطات درجات المجموعة التجريبية عن متوسط درجات المجموعة الضابطة وذلك فى اختبار القراءة الناقدة .



شكل (٣)

التمثيل البياني لمتوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة
لاختبار القراءة الناقدة البعدى.

حجم التأثير: استخدمت الباحثة مقياس مربع إيتا " η^2 " لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل وهو:
استخدام استراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم على المتغير التابع وهو القراءة الناقدة

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

ويمكن حساب " η^2 " بعد حساب قيمة (ت) باستخدام المعادلة،

حيث "t2" مربع قيمة (ت)، dF درجات الحرية. ومن ثم حساب قيمة (d) والتي تعبر عن حجم التأثير باستخدام المعادلة:

$$d = 2 \frac{\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

وباستخدام الأساليب الإحصائية لحساب قيمتي η^2 ، (d). جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي (١٠):

جدول (١٠)

حجم التأثير للاستراتيجية المقترحة على مراقبة الفهم

المهارات	التمييز	الاستنتاج	الاسلوب	الحكم والتقييم	الدرجة الكلية
قيمة ت	١٣.٤٦	٢٠.٧٩	١٧.٣٢	١٢.٩٠	٢٣.٤٨
مربع ايتا "η2"	٠.٧٢٧	٠.٨٦٤	٠.٨١٥	٠.٧١٠	٠.٨٩٠
قيمة d	٣.٢٦	٥.٠٤	٤.٢٠	٣.١٣	٥.٦٩
حجم التأثير	كبير	كبير	كبير	كبير	كبير

* قيمة (d) = ٠.٢ (حجم التأثير صغير)، وقيمة (d) = ٠.٥ (حجم التأثير متوسط)، وقيمة (d) = ٠.٨ (حجم التأثير كبير).

وبملاحظة كل قيمة من "η2"، وقيمة "d" المقابلة لها يتضح أن حجم تأثير استراتيجية مقترحة قائمة على مراقبة الفهم كان كبيراً في اختبار القراءة الناقدة حيث تراوح ما بين (٣.١٣ - ٥.٦٩) وذلك لأن قيمة "d" أكبر من (٠.٨)

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن حجم تأثير العامل المستقل (الاستراتيجية مقترحة القائمة على مراقبة الفهم) على المتغير التابع (القراءة الناقدة) كبير، نظراً لأن قيمة (d) أكبر من (٠.٨). وهذه النتيجة تعنى أن ٨٩% من التباين الكلي للمتغير التابع (القراءة الناقدة) يرجع إلى المتغير المستقل (الاستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم).

فمن الجدولين رقم (٩)، (١٠) يتضح أن قيمة (ت) دالة احصائيا، وكذلك حجم تأثير المتغير المستقل (الاستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم) كبير على المتغير التابع (القراءة الناقدة)، وهذا يدل على فعالية استخدام استراتيجية (الاستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم في تنمية القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي).

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بما يأتى :

- تشجيع التلاميذ على استحضار معلوماتهم السابقة حول المقروء، وتكوينهم مجموعة من المخططات والتصورات المسبقة العقلية للنص وذلك من خلال الربط بين المعلومات الجديدة المكتسبة وبين معلوماتهم القديمة المتصلة بالمقروء فى مرحلة التوقع والتنبؤ.
- تشجيع التلاميذ على التنبؤ بالأفكار التي يمكن أن ترد في الموضوع المقروء، والحكم على صحة توقعاتهم أو خطأها.
- حث التلاميذ على تلخيص الموضوع بطريقتهم الخاصة، وفي هذا نوع من النقد بين المهم وغير المهم وما يرتبط بالموضوع وما لا يرتبط به.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: سميرة الشلبي (٢٠١٨)، نياذ سعد المغامسي (٢٠١٩)

ويتفرع من الفرض السابق الفروض الآتية :

أ- النتائج المتعلقة بالفرض الفرعي الاول ، وينص على: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار القراءة الناقدة" في مهارة التمييز والتصنيف " ومهاراتها الفرعية على حده لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة

التجريبية والضابطة فى القياس البعدي، وذلك لمهارة التمييز. وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت"

للمجموعات المستقلة independent-Samples t Test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات (باستخدام برنامج (SPSS. v21) ويوضح الجدول الآتي (١١) تلك النتائج:

جدول (١١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لمهارة التمييز .

قيمة d	"η ² "	مستوى الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	القياس	المهارات
١.٤٩	٠.٣٥	٠.٠١	٦.٠٤	٦٨	٠.٤٩ ٠.٧١	١.٦٠ ٠.٧١	٣٥ ٣٥	التجريبية الضابطة	أن يميز بين الفكرة الرئيسية والفكرة الفرعية فى النص المقروء
٠.٩٧	٠.١٩	٠.٠١	٣.٩٢	٦٨	٠.٥٠ ٠.٤٧	١.٥٧ ١.١١	٣٥ ٣٥	التجريبية الضابطة	أن يميز بين الأفكار المرتبطة وغير المرتبطة به
١.٥٠	٠.٣٦	٠.٠١	٦.١٨	٦٨	٠.٤٢ ٠.٥٦	١.٧٧ ١.٠٢	٣٥ ٣٥	التجريبية الضابطة	أن يميز بين الآراء الصحيحة والآراء الخاطئة
١.١٥	٠.٢٥	٠.٠١	٤.٧٨	٦٨	٠.٥١ ٠.٥٢	١.٧١ ١.١١	٣٥ ٣٥	التجريبية الضابطة	أن يميز بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازى فى النص المقروء
1.19	0.26	٠.٠١	٤.٨٣	٦٨	٠.٤٨ ٠.٥٠	١.٦٥ ١.٠٨	٣٥ ٣٥	التجريبية الضابطة	أن يميز بين الحقائق والآراء والادعاءات فى النص المقروء
١.١٥	0.25	٠.٠١	٤.٨٠	٦٨	٠.٥٦ ٠.٤٨	١.٥٤ ٠.٩٤	٣٥ ٣٥	التجريبية الضابطة	أن يميز بين المسلمات والفروض فى النص المقروء
1.31	0.30	٠.٠١	٥.٣٣	٦٨	٠.٤٢ ٠.٤٣	١.٧٧ ١.٢٢	٣٥ ٣٥	التجريبية الضابطة	-أن يميز بين العلاقات الموجودة بين الجمل (نتيجة -تعليل - توضيح -تفسير- طباق -)
٢.٠٨	0.52	٠.٠١	٨.٦١	٦٨	٠.٤٧ ٠.٠٠	١.٦٨ ١.٠٠	٣٥ ٣٥	التجريبية الضابطة	أن يميز بين أنواع النصوص الأدبية فى كل من الشعر والنثر
١.٣١	0.30	٠.٠١	٥.٣٨	٦٨	٠.٤٢ ٠.٥٨	١.٧٧ ١.١١	٣٥ ٣٥	التجريبية الضابطة	أن يميز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة
٣.٢٦	٠.٧٣	٠.٠١	١٣.٤٦	٦٨	١.٦١ ١.٩٣	١٥.٠٨ ٩.٣٤	٣٥ ٣٥	التجريبية الضابطة	التمييز والتصنيف

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أنه بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة التمييز ومهاراتها الفرعية، لوحظ أن متوسط درجات المجموعة التجريبية أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة، وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على مراقبة الفهم للمجموعة التجريبية.
- أن قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار القراءة الناقد البعدي "مهارة التمييز". ولذا تم قبول الفرض الأول والذي ينص على:
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الناقد "مهارة التمييز" لصالح المجموعة التجريبية.

حجم التأثير: استخدمت الباحثة مقياس مربع إيتا " η^2 " لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل وهو: استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على مراقبة الفهم على المتغير التابع وهو: مهارات التمييز وبملاحظة كل قيمة من " η^2 "، وقيمة "d" المقابلة لها يتضح أن حجم تأثير استراتيجية مقترحة قائمة على مراقبة الفهم كان كبيراً في مهارات التمييز حيث تراوح ما بين (٠.٩٧ - ٢.٠٨) وذلك لأن قيمة "d" أكبر من (٠.٨)

يتضح من الجدول رقم (١١) أن حجم تأثير العامل المستقل (استراتيجية استراتيجية مقترحة قائمة على مراقبة الفهم) على المتغير التابع (مهارات التمييز) كبير، نظراً لأن قيمة (d) أكبر من (٠.٨). وهذه النتيجة تعنى أن ٧٣% من التباين الكلي للمتغير التابع (مهارات التمييز) يرجع إلى المتغير المستقل (استراتيجية مقترحة قائمة على مراقبة الفهم).

فمن الجدول رقم (١١) يتضح أن قيمة (ت) دالة إحصائياً، وكذلك حجم تأثير المتغير المستقل (استراتيجية مقترحة قائمة على مراقبة الفهم) كبير على المتغير التابع (مهارات التمييز)، وهذا يدل على فعالية استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على مراقبة الفهم في تنمية القراءة الناقد "مهارات التمييز" لدى طلاب الصف الأول الثانوى

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بما يلي:

- تشجيع التلاميذ على الربط بين معلوماتهم السابقة عن الموضوع وتمييزها عن المعلومات الجديدة المكتسبة، وتمييزهم للحقائق والآراء الواردة بالمقروء.
 - تشجيع التلاميذ للقيام بمجموعة من الأنشطة الإثرائية التي تشجعهم على التمييز باعتبارها مهارة نوعية من مهارات القراءة الناقدة سواء أكان ذلك على مستوى الأشخاص، أم الموضوعات، أو الخبرات والتجارب السابقة المرتبطة بالمقروء.
 - تشجيع التلاميذ على التمييز بين الموضوعات القرائية السهلة والصعبة، ومعاونتهم على كيفية التغلب على بعض هذه الصعوبات سواء أكانت على مستوى المفردات أم على مستوى الجمل.
 - طرح مجموعة من الأسئلة المحفزة التي تعينهم على الكشف عن بنيتهم المعرفية، ومحاولة الوصول إلى نقطة التقاء بين المعلومات القديمة والجديدة.
 - التفاعل المثمر والفعال بين أفراد المجموعة من جهة وبين أفراد المجموعات الأخرى أدى ذلك إلى تمييز ما يمتلكونه بالفعل وما يمتلكه أقرانهم حول الموضوع موضع الدراسة.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: عبد الحميد زهري سعد عطا الله (٢٠٠٩)، عبد الله بن محمد بن عابض (٢٠٢٠)، عبد الله على على الكوريوفواز وعبد الله محسن العفاري (٢٠١٧)
- ب- النتائج المتعلقة بالفرض الفرعي الثاني:

والذي ينص على: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الناقدة" في مهارة الاستنتاج" ومهاراتها الفرعية على حده لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي، وذلك لمهارة الاستنتاج. وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المستقلة independent- Samples t Test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات (باستخدام برنامج SPSS. v21 ويوضح الجدول التالي (١٢) تلك النتائج:

جدول (١٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة الاستنتاج.

المهارات	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	"η ² "	قيمة d
أن يقترح عنوانا للنص يعبر عن محتواه	التجريبية الضابطة	٣٥ ٣٥	١.٦٨ ١.٠٠	٠.٤٧ ٠.٠٠	٦٨	٨.٦١	٠.٠١	0.52	2.08
أن يحدد الأسباب الحقيقية للأحداث الواردة في النص	التجريبية الضابطة	٣٥ ٣٥	١.٨٥ ١.٣٧	٠.٣٢ ٠.٥٩	٦٨	٤.٤٧	٠.٠١	0.23	١.٠٩
أن يستنتج الفكرة المشتركة بين عبارة معطاه له وبين عبارة واردة بالموضوع	التجريبية الضابطة	٣٥ ٣٥	١.٨٢ ٠.٨٨	٠.٣٨ ٠.٣٢	٦٨	١١.١٤	٠.٠١	0.65	2.73
أن يستخلص العبر والدروس المستفادة من النص المقروء	التجريبية الضابطة	٣٥ ٣٥	١.٩٤ ١.٠٠	٠.٢٣ ٠.٥٤	٦٨	٩.٤٣	٠.٠١	0.57	٢.٣٠
أن يستخلص غرض الكاتب ووجهة نظره	التجريبية الضابطة	٣٥ ٣٥	١.٨٨ ١.٢٢	٠.٣٢ ٠.٤٢	٦٨	٧.٢٧	٠.٠١	0.44	1.77
أن يستنتج الدلالات والمعاني الضمنية فى المقروء	التجريبية الضابطة	٣٥ ٣٥	١.٩١ ١.٢٥	٠.٢٨ ٠.٤٤	٦٨	٧.٣٨	٠.٠١	0.45	١.٨١
أن يستنتج أحداثاً ووقائع مستقبلية فى ضوء معطيات النص المقروء	التجريبية الضابطة	٣٥ ٣٥	١.٨٢ ١.٣٤	٠.٣٨ ٠.٥٣	٦٨	٤.٣٤	٠.٠١	0.22	1.06
الاستنتاج	التجريبية الضابطة	٣٥ ٣٥	١٢.٩٧ ٨.٠٨	٠.٧٨ ١.١٤	٦٨	٢٠.٧٩	٠.٠١	٠.٨٦	٥.٠٤

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أنه بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمهارة الاستنتاج ومهاراتها الفرعية، لوحظ أن متوسط درجات المجموعة التجريبية أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة، وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى استخدام استراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم للمجموعة التجريبية.

- أن قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار القراءة الناقد البعدى " مهارة الاستنتاج ". ولذا تم قبول الفرض الأول والذي ينص على:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار القراءة الناقد " مهارة الاستنتاج " لصالح المجموعة التجريبية.

حجم التأثير: استخدمت الباحثة مقياس مربع إيتا " η^2 " لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل وهو: استخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم على المتغير التابع وهو: مهارات الاستنتاج وبملاحظة كل قيمة من " η^2 "، وقيمة "d" المقابلة لها يتضح أن حجم تأثير استراتيجية الإستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم كان كبيراً في مهارات الاستنتاج حيث تراوح ما بين (٠.٠٦ - ٠.٠٤) وذلك لأن قيمة "d" أكبر من (٠.٨)

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن حجم تأثير العامل المستقل (استراتيجية الإستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم) على المتغير التابع (مهارات الاستنتاج) كبير، نظراً لأن قيمة (d) أكبر من (٠.٨). وهذه النتيجة تعنى أن ٨٦% من التباين الكلي للمتغير التابع (مهارات الاستنتاج) يرجع إلى المتغير المستقل (الإستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم)

فمن الجدول رقم (١٢) يتضح أن قيمة (ت) دالة احصائياً، وكذلك حجم تأثير المتغير المستقل (الإستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم) كبير على المتغير التابع (مهارات الاستنتاج)، وهذا يدل على فعالية استخدام إستراتيجية الإستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم في تنمية القراءة الناقد " مهارات الاستنتاج " لدى طلاب الصف الأول الثانوى

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بمايلي:

- تكليف الطلاب بمجموعة من الأنشطة الاثرائية التي تعين على حسن الاستنتاج .
- تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض داخل المجموعة الواحدة، وتنافسهم مع المجموعات الأخرى أدى ذلك إلى تنمية هذه المهارات.
- ما قدمه المعلم من دعم ومساندة وتعزيز، وخاصة عندما يرى تلاميذه قد توقفوا عن القراءة أو التفكير في الموضوع بسبب صعوبة من الصعوبات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من زياد طارق سعد المغامسي (٢٠١٩)، ودراسة ماهر

شعبان (٢٠١٢) ، زكريا إسماعيل (٢٠٢٠)،

ج- النتائج المتعلقة بالفرض الفرعي الثالث:

والذي ينص على: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الناقدة" في مهارة الاسلوب " ومهاراتها الفرعية على حده لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي، وذلك لمهارة الأسلوب. وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المستقلة independent- Samples t Test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات (باستخدام برنامج SPSS. v21 ويوضح الجدول التالي (١٣) تلك النتائج:

جدول (١٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لمهارة الاسلوب.

المهارات	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	"η ² "	قيمة d
أن يتعرف الحالة النفسية لصاحب النص	التجريبية الضابطة	٣٥ ٣٥	١.٧١ ٠.٧٤	٠.٤٥ ٠.٤٤	٦٨	٩.٠١	٠.٠١	0.54	٢.١٧
أن يحدد أسلوب الكاتب (علمي -أدبي -علمى متأذب)	التجريبية الضابطة	٣٥ ٣٥	١.٧٤ ١.٠٠	٠.٤٤ ٠.٠٠	٦٨	٩.٩١	٠.٠١	0.59	2.40
أن يحدد الخصائص الأسلوبية لكاتب الموضوع	التجريبية الضابطة	٣٥ ٣٥	١.٨٥ ١.٠٠	٠.٣٥ ٠.٠٠	٦٨	١٤.٢٨	٠.٠١	٠.٧٥	٣.٤٦
الأسلوب	التجريبية الضابطة	٣٥ ٣٥	٥.٣١ ٢.٧٤	٠.٧٥ ٠.٤٤	٦٨	١٧.٣٢	٠.٠١	0.71	3.13

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أنه بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمهارة الاسلوب ومهاراتها الفرعية، لوحظ أن متوسط درجات المجموعة التجريبية أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة، وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى استخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم للمجموعة التجريبية.

- أن قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار القراءة الناقدة البعدى "مهارة الأسلوب". ولذا تم قبول الفرض الثالث والذي ينص على:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار القراءة الناقدة " مهارة الأسلوب " لصالح المجموعة التجريبية.

حجم التأثير: استخدمت الباحثة مقياس مربع إيتا " η^2 " لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل وهو: استخدام الاستراتيجية مقترحة القائمة على مراقبة الفهم على المتغير التابع وهو: مهارات الاسلوب وبملاحظة كل قيمة من " η^2 "، وقيمة "d" المقابلة لها يتضح أن حجم تأثير الاستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم كان كبيراً في مهارات الاسلوب حيث تراوح ما بين (١.٠٦ - ٣.١٣) وذلك لأن قيمة "d" أكبر من (٠.٨)

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن حجم تأثير العامل المستقل (الإستراتيجية مقترحة القائمة على مراقبة الفهم) على المتغير التابع (مهارات الأسلوب) كبير، نظراً لأن قيمة (d) أكبر من (٠.٨). وهذه النتيجة تعنى أن ٧١% من التباين الكلي للمتغير التابع (مهارات الأسلوب) يرجع إلى المتغير المستقل (الإستراتيجية مقترحة القائمة على مراقبة الفهم)

فمن الجدول رقم (١٣) يتضح أن قيمة (ت) دالة إحصائياً، وكذلك حجم تأثير المتغير المستقل (الإستراتيجية مقترحة القائمة على مراقبة الفهم) كبير على المتغير التابع (مهارات الأسلوب)، وهذا يدل على فعالية استخدام الاستراتيجية مقترحة القائمة على مراقبة الفهم في تنمية القراءة الناقدة" مهارات الأسلوب " لدى طلاب الصف الأول الثانوى ويمكن تفسير النتيجة السابقة بمايلى:

- (١) تدريب التلاميذ على ممارسة العديد من العمليات العقلية في أثناء تفاعلهم مع المقروء وعدم تسليمهم للوهلة الأولى بما يرد في الموضوع.
- (٢) المناقشة الجماعية بين أفراد المجموعة الواحدة من جهة، وبين المجموعات الأخرى قد ساعد بدرجة كبيرة في كشف الإدعاءات المتضمنة في المقروء.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: ممدوح زعل الشمري (٢٠٠٨)، ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٨).

د- النتائج المتعلقة بالفرض الفرعي الرابع:

والذي ينص على: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الناقدة" في مهارة الحكم والتقييم " ومهاراتها الفرعية على حده لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي، وذلك لمهارة الحكم والتقييم. وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المستقلة independent- Samples t Test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات (باستخدام برنامج SPSS. v21 ويوضح الجدول التالي (١٤) تلك النتائج:

جدول (١٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة الحكم والتقييم.

المهارات	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحريرة	قيمة ت	مستوى الدلالة	" η^2 "	قيمة d
أن يقيم فكرة الموضوع من حيث تسلسلها واستيفانها للمعلومات الضرورية	التجريبية الضابطة	٣٥ ٣٥	١.٨٠ ٠.٨٨	٠.٤٠ ٠.٣٢	٦٨	١٠.٤٢	٠.٠١	٠.٦٢	2.55
أن يقيم مدى مناسبة الكلمات والبنى اللغوية التي استعان بها الكاتب فى توضيح المعنى	التجريبية الضابطة	٣٥ ٣٥	١.٨٠ ١.٢٥	٠.٤٠ ٠.٤٤	٦٨	٥.٣٤	٠.٠١	٠.٣١	١.٣٤
أن يصدر حكما على الشخصيات	التجريبية الضابطة	٣٥ ٣٥	١.٨٥ ١.٤٢	٠.٣٥ ٠.٥٠	٦٨	٤.١٢	٠.٠١	٠.٢١	١.03
أن يصدر حكما على مدى صدق عاطفة الشعر ونوعها	التجريبية الضابطة	٣٥ ٣٥	٣.١٤ ٢.١٤	٠.٣٥ ٠.٦٤	٦٨	٨.٠١	٠.٠١	٠.٤٩	١.٩٦
الحكم والتقييم	التجريبية الضابطة	٣٥ ٣٥	٨.٦٠ ٥.٧١	٠.٨١ ١.٠٤	٦٨	١٢.٩٠	٠.٠١	0.89	5.69

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أنه بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة الحكم والتقويم ومهاراتها الفرعية، لوحظ أن متوسط درجات المجموعة التجريبية أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة، وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى استخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم .
- أن قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار القراءة الناقدة البعدي " مهارة الحكم والتقويم". ولذا تم قبول الفرض الثالث والذي ينص على:
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الناقدة " مهارة الحكم والتقويم " لصالح المجموعة التجريبية.
- **حجم التأثير:** استخدمت الباحثة مقياس مربع إيتا " η^2 " لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل وهو: استخدام استخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم على المتغير التابع وهو: مهارات الحكم والتقويم
- وبملاحظة كل قيمة من " η^2 "، وقيمة "d" المقابلة لها يتضح أن حجم تأثير إستراتيجية استخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم .كان كبيراً في مهارات الحكم والتقويم حيث تراوح ما بين (١.٠٣ - ٥.٦٩) وذلك لأن قيمة "d" أكبر من (٠.٨)
- يتضح من الجدول رقم (١٤) أن حجم تأثير العامل المستقل (الإستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم) على المتغير التابع (مهارات الحكم والتقويم) كبير، نظراً لأن قيمة (d) أكبر من (٠.٨). وهذه النتيجة تعنى أن ٨٩% من التباين الكلي للمتغير التابع (مهارات الحكم والتقويم) يرجع إلى المتغير المستقل (الإستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم).
- فمن الجدول رقم (١٤) يتضح أن قيمة (ت) دالة إحصائياً، وكذلك حجم تأثير المتغير المستقل (الإستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم) كبير على المتغير التابع (مهارات الحكم

والتقويم)، وهذا يدل على فعالية استخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم في تنمية القراءة الناقدة" مهارات الحكم والتقويم" لدى طلاب الصف الأول الثانوى ويمكن تفسير النتيجة السابقة بمايلى:

- مساعدة التلاميذ للقيام بمجموعة من الأنشطة الاثرائية التي تتطلب أن يصدر حكما على بعض النصوص الادبية أو يقارن ، أو ينقد مدلا ما يقول بالأدلة التي لا تقبل الشك.
- تعزيز التعاون بين أفراد المجموعة الواحدة أدى إلى عرض مزيد من وجهات النظر المتقاربة أحيانا والمختلفة في أحيان كثيرة، مما عاون في تنمية مهارات التقويم الموضوعي على الأشياء أو الأشخاص أو الأفراد.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: سميرة بنت خميس بن راش (٢٠١٨) ، عبد الله بن سليمان بن ابراهيم الفهد (٢٠٢٢)

ثانيا : النتائج المتعلقة بالفرض الثانى:

والذي ينص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القراءة الناقدة ككل وكل مهارة على حده لصالح التطبيق البعدي..

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي، وذلك لاختبار القراءة الناقدة. وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة Paired- Samples t Test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات باستخدام برنامج (SPSS. v21) ويوضح الجدول التالى (١٥) تلك النتائج:

جدول (١٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار القراءة الناقد.

المهارات	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
التمييز والتصنيف	القبلي	٣٥	٩.٢٥	١.١٢	٣٤	٢٠.٤١	٠.٠١
	البعدي	٣٥	١٥.٠٨	١.٦١			
الاستنتاج	القبلي	٣٥	٧.٤٢	١.١٧	٣٤	٢٣.٠٧	٠.٠١
	البعدي	٣٥	١٢.٩٧	٠.٧٨			
الأسلوب	القبلي	٣٥	٣.٠٠	٠.٩٣	٣٤	١٢.٠٩	٠.٠١
	البعدي	٣٥	٥.٣١	٠.٧٥			
الحكم والتقويم	القبلي	٣٥	٥.٠٢	١.٠٧	٣٤	١٧.٣٢	٠.٠١
	البعدي	٣٥	٨.٦٠	٠.٨١			
الدرجة الكلية	القبلي	٣٥	٢٤.٧١	٢.٣٧	٣٤	٢٩.٩٦	٠.٠١
	البعدي	٣٥	٤١.٩٧	٢.٩٤			

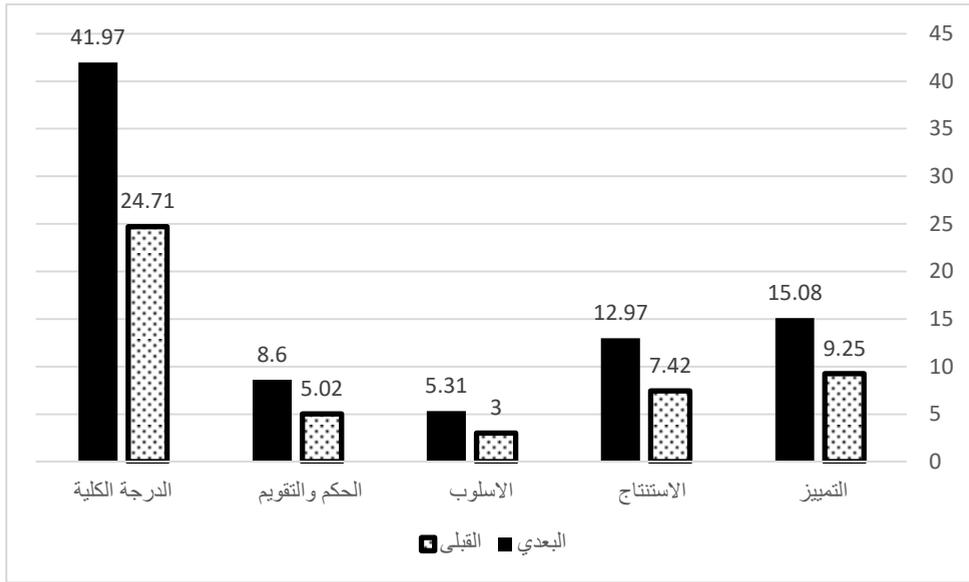
*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٣٤ ومستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.٠٢

** قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٣٤ ومستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٧٢

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أنه بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي لاختبار القراءة الناقد، لوحظ أن متوسط القياس البعدي أعلى من القبلي، وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى استخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم للمجموعة التجريبية
- أن قيم (ت) دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي في اختبار القراءة الناقد. ولذا تم قبول الفرض الثانى. والرسم البيانى التالى

يوضح تزايد متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياس البعدى عن متوسطات نفس المجموعة فى القياس القبلى وذلك فى اختبار القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوى



شكل (٤)

التمثيل البياني لمتوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لقياسين القبلى والبعدى لاختبار القراءة الناقدة.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بمايلى:

- التدريس بالإستراتيجية المقترحة أدى إلى تخلى المعلم عن دوره التقليدى كملقن ومنفذ للمعلومات الى ميسر ومرشد للعملية التعليمية لها .
 - التدريس بالإستراتيجية المقترحة أدى إلى تنمية التصور ذهنى لدى الطلاب عن طريق تحسين الصور الذهنية لديهم
 - جعلت الاستراتيجية المقترحة المتعلم مصدر العملية التعليمية
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: ممدوح زعل الشمري (٢٠٠٨)، ماهر شعبان (٢٠١٨) ويتفرع من الفرض السابق الفروض الآتية :

أ- النتائج المتعلقة بالفرض الفرعى الأول :

والذي ينص على: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي لاختبار القراءة الناقدة" في مهارة التمييز والتصنيف" ومهاراتها الفرعية على حده لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدي، وذلك لمهارة التمييز. وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة Paired- Samples t Test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات باستخدام برنامج SPSS. v21 ويوضح الجدول التالى (١٦) تلك النتائج:

جدول (١٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم" ت" لدرجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدي لمهارة التمييز والتصنيف .

المهارات	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
أن يميز بين الفكرة الرئيسية والفكرة الفرعية فى النص القروء	القبلى البعدي	٣٥ ٣٥	٠.٩٧ ١.٦٠	٠.٣٨ ٠.٤٩	٣٤	٥.٧٦	٠.٠١
أن يميز بين الأفكار المرتبطة وغير المرتبطة به	القبلى البعدي	٣٥ ٣٥	١.٠٢ ١.٥٧	٠.٢٩ ٠.٥٠	٣٤	٥.٧٢	٠.٠١
أن يميز بين الآراء الصحيحة والآراء الخاطئة	القبلى البعدي	٣٥ ٣٥	٠.٩٧ ١.٧٧	٠.٤٢ ٠.٢٩	٣٤	١١.٦٦	٠.٠١
أن يميز بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازى فى النص المقروء	القبلى البعدي	٣٥ ٣٥	١.٠٨ ١.٧١	٠.٣٨ ٠.٤٢	٣٤	٧.٥٨	٠.٠١
أن يميز بين الحقائق والآراء والادعاءات فى النص المقروء	القبلى البعدي	٣٥ ٣٥	١.٠٨ ١.٦٥	٠.٣٧ ٠.٥١	٣٤	٦.٧٣	٠.٠١
أن يميز بين المسلمات والفروض فى النص المقروء	القبلى البعدي	٣٥ ٣٥	٠.٩٧ ١.٥٤	٠.٢٩ ٠.٥٦	٣٤	٦.٧٣	٠.٠١

٠.٠١	٦.٩٦	٣٤	٠.٤٤ ٠.٤٢	١.٠٨ ١.٧٧	٣٥ ٣٥	القبلي البعدي	أن يميز بين العلاقات الموجودة بين الجمل (نتيجة تعليل - توضيح تفسير - طباق)
٠.٠١	٨.٣٤	٣٤	٠.٢٨ ٠.٤٧	٠.٩١ ١.٦٨	٣٥ ٣٥	القبلي البعدي	أن يميز بين أنواع النصوص الأدبية في كل من الشعر والنثر
٠.٠١	٦.٧٩	٣٤	٠.٤٩ ٠.٤٢	١.١٤ ١.٧٧	٣٥ ٣٥	القبلي البعدي	أن يميز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة
٠.٠١	٢٠.٤١	٣٤	١.١٢ ١.٦١	٩.٢٥ ١٥.٠٨	٣٥ ٣٥	القبلي البعدي	التمييز

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٣٤ ومستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.٠٢

** قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٣٤ ومستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٧٢

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أنه بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة التمييز ومهاراتها الفرعية، لوحظ أن متوسط درجات القياس البعدي أعلى من القبلي، وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم للمجموعة التجريبية.
- أن قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي في اختبار القراءة الناقدة " مهارة التمييز". ولذا تم قبول الفرض والذي ينص على:
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القراءة الناقدة " مهارة التمييز" لصالح التطبيق البعدي.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بمايلي:

- أن طلاب المجموعة التدريبية قاموا بالعديد من الأنشطة ومنها قراءة الصور مما أدى إلى تنشيط معلوماتهم السابقة ومعرفتهم عن الموضوع المقروء
- التدريس بالإستراتيجية المقترحة أدى إلى بناء نوع من الديمقراطية مما ساعد على بناء ثقة الطالب بنفسه
- مراحل الإستراتيجية المقترحة تتفق بشكل كامل مع المراحل العامة لتدريس القراءة
- عملت الإستراتيجية المقترحة على تفعيل نشاط التلاميذ وإيجابيتهم واعتمادهم على أنفسهم في العملية التعليمية أثناء تنفيذ الإستراتيجية المقترحة .
- منحت الإستراتيجية المقترحة فرصة للطلاب لاستحضار معلوماتهم السابقة عن الموضوع والتنبؤ بما يمكن أن يرد به

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: طارق سعد المغامسي (٢٠١٩) ، وزينب محمد على مصطفى (٢٠٢٠) زياد ، راشد محمد أبو صواوين (٢٠٢٠).

ب- النتائج المتعلقة بالفرض الفرعي الثاني :

والذي ينص على: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القراءة الناقد" في مهارة الاستنتاج " ومهاراتها الفرعية على حده لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، وذلك لمهارة الاستنتاج. وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة Paired- Samples t Test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات (باستخدام برنامج SPSS. v21 ويوضح الجدول التالي (١٧) تلك النتائج:

جدول (١٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة الاستنتاج.

المهارات	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
أن يقترح عنوانا للنص يعبر عن محتواه	القبلي	٣٥	٠.٩٧	٠.٣٨	٣٤	٧.٣٨	٠.٠١
	البعدي	٣٥	١.٦٨	٠.٤٧			
أن يحدد الأسباب الحقيقية للأحداث الواردة في النص	القبلي	٣٥	١.٢٠	٠.٤٠	٣٤	٨.٦١	٠.٠١
	البعدي	٣٥	١.٨٩	٠.٣٢			
أن يستنتج الفكرة المشتركة بين عبارة معطاه له وبين عبارة واردة بالموضوع	القبلي	٣٥	٠.٩٧	٠.٣٨	٣٤	١١.٧٩	٠.٠١
	البعدي	٣٥	١.٨٣	٠.٤٠			
أن يستخلص العبر والدروس المستفادة من النص المقروء	القبلي	٣٥	١.٠٠	٠.٢٣	٣٤	١٦.٥٠	٠.٠١
	البعدي	٣٥	١.٩٤	٠.١٦			
أن يستخلص غرض الكاتب ووجهة نظره	القبلي	٣٥	٠.٩٧	٠.٣٢	٣٤	١٢.١٤	٠.٠١
	البعدي	٣٥	١.٨٨	٠.٣٤			
أن يستنتج الدلالات والمعاني الضمنية في المقروء	القبلي	٣٥	١.٠٢	٠.٢٨	٣٤	٩.٨٩	٠.٠١
	البعدي	٣٥	١.٩١	٠.٢٩			
أن يستنتج أحداثاً ووقائع مستقبلية في ضوء معطيات النص المقروء	القبلي	٣٥	١.٢٨	٠.٣٨	٣٤	٤.٨٨	٠.٠١
	البعدي	٣٥	١.٨٢	٠.٤٥			
الاستنتاج	القبلي	٣٥	٧.٤٢	١.١٧	٣٤	٢٣.٠٧	٠.٠١
	البعدي	٣٥	١٢.٩٧	٠.٧٨			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أنه بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمهارة الاستنتاج ومهاراتها الفرعية، لوحظ أن متوسط درجات القياس البعدى أعلى من القبلى، وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى استخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم للمجموعة التجريبية.
- أن قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية للقياسين القبلى والبعدى فى اختبار القراءة الناقدة " مهارة الاستنتاج ". ولذا تم قبول الفرض السابع والذي ينص على:
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القراءة الناقدة " مهارة الاستنتاج " لصالح التطبيق البعدي.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بمايلى:

- استخدام المجموعات التعاونية قد أتاح الفرصة للطالبات الضعاف أن يبرزن نوعاً ما من التفوق، وجعلهن يتفاعلن مع الدروس بفاعلية أكبر، كما أنه ساعدهن على تطوير العلاقات الاجتماعية بين بعضهن البعض ، ومناقشة الآراء والأفكار والمعتقدات؛ مما أدى إلى تولد صراع أو تعارض فى كثير من الأحيان،
- عرض المادة التعليمية فى صورة شائقة قد ساعد على تنشيط معارف طالبات المجموعة التجريبية وعلى الربط بين أفكارهن وخبراتهم السابقة
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: إيمان حسنين عصفور (٢٠١٢)، سلوى حسن محمد بصل (٢٠١٨) ، زياد طارق سعد المغامسي (٢٠١٩) زينب محمد على مصطفى (٢٠٢٠).

ج- النتائج المتعلقة بالفرض الفرعي الثالث :

والذي ينص على: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القراءة الناقدة" في مهارة الاسلوب " ومهاراتها الفرعية على حده لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، وذلك لمهارة الأسلوب. وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة Paired- Samples t Test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات باستخدام برنامج (SPSS. v21) ويوضح الجدول التالي (١٨) تلك النتائج:

جدول (١٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة الاسلوب.

المهارات	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
أن يتعرف الحالة النفسية لصاحب النص	القبلي البعدي	٣٥ ٣٥	٠.٣٢ ٠.٤٥	٣٤	٩.٥٤	٠.٠١	٠.٠١
أن يحدد أسلوب الكاتب (علمي- أدبي- علمي متأدب)	القبلي البعدي	٣٥ ٣٥	٠.٥٨ ٠.٤٤	٣٤	٥.٧٦	٠.٠١	٠.٠١
أن يحدد الخصائص الأسلوبية لكاتب الموضوع	القبلي البعدي	٣٥ ٣٥	٠.٤٨ ٠.٣٥	٣٤	٩.٢٢	٠.٠١	٠.٠١
الاسلوب	القبلي البعدي	٣٥ ٣٥	٣.٠٠ ٥.٣١	٠.٩٣ ٠.٧٥	٣٤	١٢.٠٩	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أنه بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة الأسلوب ومهاراتها الفرعية، لوحظ أن متوسط درجات القياس البعدي أعلى من القبلي، وقد

أرجعت الباحثة ذلك إلى استخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم للمجموعة التجريبية.

- أن قيم (ت) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية للقياسين القبلى والبعدى فى اختبار القراءة الناقدة " مهارة الأسلوب ". ولذا تم قبول الفرض الثامن والذي ينص على:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القراءة الناقدة " مهارة الاسلوب " لصالح التطبيق البعدي.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بمايلى:

- التدريس بالاستراتيجية المقترحة أدى الى بناء ثقة الطالبات بأنفسهن واعتمادهن على أنفسهن فى استخراج المعنى والدلالات واحترام الآخرين وتحمل المسؤولية
- أدت الإستراتيجية المقترحة الى تعميق التعاون بين المتعلمين مما أدى إلى فاعلية أكبر
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: بكر إسماعيل محمود (٢٠٠٩)

د- النتائج المتعلقة بالفرض الفرعي الرابع :

والذي ينص على: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القراءة الناقدة" فى مهارة الحكم والتقويم " ومهاراتها الفرعية على حده لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى، وذلك لمهارة الحكم والتقويم. وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة Paired- Samples t Test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات (باستخدام برنامج SPSS. v21 ويوضح الجدول التالى (١٩) تلك النتائج:

جدول (١٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لدرجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمهارة الحكم والتقييم.

المهارات	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
أن يقيم فكرة الموضوع من حيث تسلسلها واستيفائها للمعلومات الضرورية	القبلى البعدى	٣٥ ٣٥	٠.٨٢ ١.٨٠	٠.٤٥ ٠.٤٠	٣٤	١٠.١١	٠.٠١
أن يقيم مدى مناسبة الكلمات والبنى اللغوية التى استعان بها الكاتب فى توضيح المعنى	القبلى البعدى	٣٥ ٣٥	١.٠٥ ١.٨٠	٠.٤١ ٠.٤٠	٣٤	٧.٨٣	٠.٠١
أن يصدر حكما على الشخصيات من خلال المعلومات الواردة فى الموضوع .	القبلى البعدى	٣٥ ٣٥	٠.٩١ ١.٨٥	٠.٦١ ٠.٣٥	٣٤	٧.٦٩	٠.٠١
أن يصدر حكما على مدى صدق عاطفة الشعر ونوعها	القبلى البعدى	٣٥ ٣٥	٢.٢٢ ٣.١٤	٠.٥٤ ٠.٣٥	٣٤	١٠.٦٦	٠.٠١
الحكم والتقييم	القبلى البعدى	٣٥ ٣٥	٥.٠٢ ٨.٦٠	١.٠٧ ٠.٨١	٣٤	١٧.٣٢	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أنه بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمهارة الحكم والتقييم ومهاراتها الفرعية، لوحظ أن متوسط درجات القياس البعدى أعلى من القبلى،

وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى استخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على مراقبة الفهم للمجموعة التجريبية.

- أن قيم (ت) دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية للقياسين القبلى والبعدى فى اختبار القراءة الناقدة " مهارة الحكم والتقييم ". ولذا تم قبول الفرض التاسع والذي ينص على:
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار القراءة الناقدة " مهارة الحكم والتقييم " لصالح التطبيق البعدى.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بمايلى:

- خطوات الاستراتيجية المقترحة تحفز على إعمال الفكر فى النصوص المقروءة ،
فالقارئ يتفاعل مع النص المقروء لتوضيح وتلخيص العناصر الرئيسة .
 - منحت الإستراتيجية المقترحة طالبات المجموعة التجريبية فرصة التدريب على مراقبة الفهم وتقييم خطوات فكرهن وجعلهن على وعى بعمليات التفكير التى يقمن بها .
- تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: بكر محمود (٢٠٠٩). إيمان عصفور (٢٠١٢)، أمين الياسين (٢٠١٨). أكرم أقحوف (٢٠١٩)

توصيات البحث :

فى ضوء النتائج التى كشفتها الدراسة عنها يوصي البحث بالآتي:

- ضرورة الاهتمام بالأنشطة اللغوية عند تخطيط وبناء مناهج اللغة بحيث تراعى مستويات ومهارات القراءة الناقدة .
- ضرورة تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين فى التعليم العام نحو القراءة بوصفها الوسيلة المثلى للتعلم المستمر مدى الحياة ونحو اللغة العربية بوصفها لغة الأصالة والدين ورمز الانتماء والهوية.

- عقد لقاءات وإعطاء محاضرات علمية من قبل أساتذة الجامعات ؛ لإطلاع المعلمين على ماستجد في مجال تعليم القراءة والكتابة، وخاصة فيما يتعلق بالقراءة الناقدة والكتابة الناقدة
- بناء اختبارات متدرجة المستوى للكشف عن المستويات القرائية للطلبة من مرحلة الرياض وحتى الصف الثاني عشر.
- ضرورة تدريب معلمى اللغة العربية على إستراتيجيات مراقبة الفهم عند تدريس اللغة العربية فى كل المراحل التدريسية .
- عقد دورات تدريبية مكثفة متخصصة في القراءة لكل من معلمي العربية، وأعضاء المناهج والمشرفين التربويين بقصد تعميق وعيهم بماهية القراءة الناقدة ، وكيف، حدوثها وطبيعة العلاقات القائمة بينه ومهارات اللغة الأخرى، ومعرفة الاتجاهات والنماذج النظرية التي تفسر عملية القراءة الناقدة باعتبارها عملية ذهنية أدائية معقدة.
- تشجيع الطلاب على توظيف مهارات التفكير العليا فى أثناء قراءة النصوص مثل التأمل والتنبؤ والاستدلال والحكم والتقويم من أجل تمكين الطلاب من فهم تلك النصوص .
- ضرورة تضمين مناهج اللغة العربية فى المراحل التدريسية أنشطة إثرائية ،تساعد الطلاب على فهم النصوص القرائية .
- ضرورة اختيار النصوص القرائية البعيدة عن التعقيد ، بحيث تكون مناسبة فى صياغتها وعباراتها وألفاظها لمستوى نمو الطلاب .

مقترحات البحث :

- لا تتوقف نتيجة البحث العلمي عند إظهار نتائجه، أو الوصول إلى حلول للمشكلات التي تعترضه فحسب، ويمكن من خلال هذه الدراسة اقتراح الدراسات والبحوث الآتية :
- * فاعلية إستراتيجية تعليمية قائمة على مدخل التواصل اللغوي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الإعدادية
 - * فاعلية برنامج قائم على مراقبة الفهم في تنمية مهارات الكتابة الهجائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- * فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلم اللغة العربية في ضوء مراقبة الفهم .
- * فاعلية برنامج قائم على مراقبة الفهم فى تنمية الحس اللغوي لدى تلميذات المرحلة الثانوية.
- * أثر استخدام بعض النماذج التعليمية القائمة على مراقبة الفهم في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- * إعداد برامج تدريبية قائمة على مدخل مراقبة الفهم في تنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى المتعلمين في المرحلتين الثانوية والجامعية .
- * إعداد برنامج قائم على مراقبة الفهم في تنمية كفايات تدريس معلمي اللغة العربية لمهارات الإبداع اللغوي .
- * فاعلية استخدم برامج تدريبية قائمة على مراقبة الفهم في تحسين نواتج تعلم اللغة لدى المتعلمين من ذوى صعوبات التعلم(الموهبين -الفائقين - بطيئى التعلم إلخ)

قائمة المراجع العربية والأجنبية

أولا قائمة المراجع العربية :

- أحمد نبيل جاسم أظه (٢٠١٥). مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات تدريس القراءة الناقدة وعلاقتها بمستويات التفكير العليا لدى طلبته . رسالة ماجستير، جامعة آل البيت بالأردن، كلية العلوم التربوية .
- أسامة كمال الدين سالم (٢٠١١). فعالية إستراتيجية ماوراء الذاكرة فى تنمية التحصيل و بعض مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية فى مادة البلاغة لدى طلاب الصف الثانى الثانوى . مجلة بحوث التربية النوعية بجامعة المنصورة ، (٢٣)، ص ص ٣٢-٧٧.
- إسراء محمد عبد العظيم أحمد الرئيس (٢٠١٨). أثر استخدام التدريس المتمايز فى تحصيل النصوص الأدبية وتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، بجامعة بورسعيد ، (٢٤)، ٥٦٨-٥٩٥.
- إسماعيل مجلى ربابعة وعبد الكريم محمود أبو جاموس (٢٠١٢) . أثر برنامج تعليمى فى القراءة الناقدة فى تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الناقدة والإبداعية لدى طلبة الصف العاشر فى الأردن . مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، (٢٦)، ١٠٢٨-١٠٥٧.
- أكرم إبراهيم السيد إبراهيم أقحوف (٢٠١٩). إستراتيجية قائمة على الأنشطة المتدرجة لتنمية مهارات القراءة الناقدة والميول نحو تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .المجلة التربوية بجامعة سوهاج ، (٦٥)، ٥٣-١٠٢.
- أمين يوسف الياسين (٢٠١٨). أثر استراتيجية الجدول الذاتي فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الثامن الأساسى فى الأردن. دراسات العلوم التربوية بالجامعة الأردنية ، (٤٥)، ٢٤٩-٢٦٦.
- أنطوان صياح (٢٠١٦). *كفايات التعليم والتعلم* . القاهرة : دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.

- إنعام جاسب عبود (٢٠١٦). صعوبات تنمية مهارات القراءة الناقدة من وجهة نظر مدرّسي اللغة العربية ومدّساتها في المرحلة المتوسطة ومقترحات علاجها ، رسالة ماجستير .الجامعة المستنصرية ببغداد.
- إيمان حسنين عصفور (٢٠١٢) . استخدام التصور العقلي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، (٤٦).ص ص ١٤-٥٣.
- بكر إسماعيل محمود (٢٠٠٩). فاعلية طريقتي الاكتشاف الموجه والتعلم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر ، كلية التربية
- ثائر خلف عايد الدليمي (٢٠٢٢) . فاعلية استراتيجية الكيستو "Kesto" في تحسين مهارات القراءة الناقدة والإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في العراق ، رسالة دكتوراه ، جامعة اليرموك ، كلية التربية
- جمال سليمان عطية (٢٠٠٢). برنامج لتنمية مهارات القراءة الناقدة باستخدام الحاسب الآلي لطلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية.
- جمانة عبد الحكيم جابر (٢٠١٥). مدى توافر مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي .مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، (٣٧)، ١٦٥-١٩٩.
- حسن سيد شحاته (٢٠١٦).المرجع في فنون القراءة العربية لتشكيل إنسان عربي جديد، القاهرة : دار العالم العربي .
- حسن شحاته ،ومروان السمان (٢٠١٢).المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها ، القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب .
- حسنى عبد البارى عصر(١٩٩٩).الفهم عن القراءة :طبيعته عملياته وتنزيل مصاعبه ، الاسكندرية : مركز الاسكندرية للكتاب.
- حمدان على حمدان نصر(٢٠٠٤).تقويم مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف الأول الثانوى فى السعودية . رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك، كلية التربية .

- خالد بن هذيان هلال الحربي (٢٠٢٠). فاعلية استخدام القصص الرقمية فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى . مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر ، (١٨٨)، ١٢٢-١٩٣.
- دينا الشرايري (٢٠٢٠). أثر برنامج قائم على القراءة والكتابة الإبداعية لدى طلبة الصف العاشر فى الأردن . رسالة دكتوراة ، جامعة اليرموك، كلية التربية .
- زياد طارق سعد المغامسي (٢٠١٩) . فاعلية إستراتيجيات مراقبة الفهم فى علاج الضعف فى مهارات الفهم القرائي وعادات العقل المنتج لدى متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى .رسالة دكتوراه ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
- راشد أحمد محمد عبدالله الضحناي(٢٠٠٥) . مستوى مهارات القراءة الناقدة فى اللغة العربية لدى طلبة الصفين السادس والسابع الأساسيين فى المدارس العامة والنموذجية فى دولة الإمارات العربية المتحدة .رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا .
- راشد محمد أبو صواوين (٢٠٢٠). أثر توظيف إستراتيجية التصور الذهني فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي .مجلة الدراسات التربوية والنفسية بجامعة السلطان قابوس ،(١٤)، ٧١-٩١.
- رحاب أحمد عبد الحميد محمد(٢٠٢٠) .استخدام القراءة التفاعلية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوى .مجلة كلية التربية بجامعة بنها،(٣٧)، ٦٢٥-٦٥٥.
- رشدى أحمد طعيمة (٢٠٠٠) . نماذج من الاختبارات الموضوعية فى اللغة العربية للمرحلة الثانوية .القاهرة : دار الفكر العربي .
- رشدى أحمد طعيمة ،ومحمد علاء الدين الشعبي (٢٠٠٦) . تعليم القراءة والأدب : استراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع. القاهرة : دار الفكر العربي.
- رغد سليمان علوان (٢٠١٢). مستوى طلبة قسم اللغة العربية فى القراءة الناقدة . مجلة العلوم الإنسانية ،(١٢)، ٣٧٣-٣٧٨.

- رولا نعيم حسن (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على مدخل القراءة التشاركية لتنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف الأول الثانوي . *مجلة التربية وعلم النفس ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، (٦١)*، ٧٩-١٠٧.
- ريم أحمد عبد العظيم (٢٠١٧). نموذج تدريسي مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لبعض القضايا الجدلية لتنمية مهارات القراءة الناقدة والذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية . *مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس، (٤٤)*، ١٤٣-٢٦٦.
- زكريا عبد الغنى إسماعيل (٢٠٢٠). فعالية استخدام إستراتيجيات خرائط العقل والتساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي . *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية بكلية التربية جامعة سوهاج ، (٥)*، ١١١٦-١١٧٠.
- زينب محمد على مصطفى (٢٠٢٠). فعالية استخدام إستراتيجيات خرائط العقل والتساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية بكلية التربية جامعة سوهاج، ١١٦١٠-١١٧٠*.
- سام عبد الكريم عمار وداليا مفيد أسعد (٢٠١٩). مستوى تمكن تلاميذ الصف السادس الأساسي من مهارات القراءة الناقدة :دراسة ميدانية في مدارس محافظة اللاذقية . *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية ، (٤١)*، ٢١١-٢٣١.
- سامي القطاونة (٢٠٠٤). بناء برنامج تعليمي محوسب في القراءة الناقدة لطلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن و قياس فاعليته في القراءة و اتجاهاتهم نحوها . رسالة دكتوراه جامعة عمان العربية.
- سامية محمد محمود عبد الله (٢٠٢٠). نموذج تدريسي قائم على المنهج السيميائي - الارشادي لتنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، (١٤)*، ٩٨-١٦٩.
- سعادة بنت ناصر بن ماجد (٢٠٠٢). تقويم دور معلمى اللغة العربية فى تنمية مهارات القراءة لدى طلبة المرحلة الثانوية بسلطنة عمان . رسالة ماجستير ، جامعة السلطان قابوس ، كلية التربية .

- سعد عبد الرحمن (٢٠٠٨). القياس النفسى ، النظرية والتطبيق ، القاهرة : دار الفكر العربى .
- سعيد السيد المرقاقي (٢٠١٣). فاعلية استخدام مدخل التعلم الخليط فى تدريس القراءة على التحصيل وتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، رسالة ماجستير ، جامعة جنوب الوادي ، كلية التربية بالغردقة .
- سعيد عبد الله لافى (٢٠١٥) . تعليم اللغة العربية المعاصرة . القاهرة : عالم الكتب .
- سعيد عبد الله لافى (٢٠٠٦). القراءة وتنمية التفكير. القاهرة : عالم الكتب .
- سعيدة بالنور (٢٠٢٠) . دور الوضعية النقدية فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوى ثانوى شعبة الأداب والفلسفة أنموذجاً . رسالة ماجستير ، جامعة قاصدى مرباح ، كلية الآداب واللغات.
- سلوى حسن بصل (٢٠١٨). فاعلية استخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة القراءة والمعرفة - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة بكلية التربية جامعة عين شمس، (٢٣٦)، ٢٢١ - ٢٧١ .
- سميرة بنت خميس بن راشد الشلبي(٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على مراقبة الفهم والوسائط المتعددة فى تنمية التحصيل ومهارات التجويد فى القران الكريم لدى طالبات الصف الحادى عشر فى سلطنة عمان، مجلة بحوث فى تدريس اللغات ، (٢)، ١-٢١ .
- سناء محمد العموش(٢٠٠٩) .أثر استخدام التساؤل فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة المرحلة الأساسية . رسالة ماجستير ، الأردن، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا .
- سيد رجب إبراهيم (٢٠١٦) . نموذج لتدريس القراءة قائم على النظرية التأويلية النقدية لتنمية مهارات الفهم الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، دراسات فى المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس ، (٢١١)، ١٥ - ٧٨ .
- صالح بن أحمد صالح دخيخ (٢٠١٦) .أثر إستراتيجية القراءة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، (٢٢) ، ١٠٦١-١٠٩٧ .

- صلاح عبد السميع أحمد (٢٠١٢). فاعلية النموذج التوليدى فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، مجلة القراءة والمعرفة، (١٣١)، ٩٧-١٥٧.
- عايد عيد على (٢٠١٤). أثر إستراتيجية التعلم التبادلي فى مهارات القراءة الناقدة ومهارات الاستماع الناقد والإبداعى لدى طلبة الصف التاسع . رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، معهد الأثار والأنثولوجيا .
- عبد الحميد زهرى سعد عطا الله(٢٠٠٩).فاعلية المراقبة الذاتية فى علاج الضعف فى مهارات فهم المقروء والفهم القرائى والاتجاه نحو القراءة لدى طلاب الصف الأول الثانوى، دراسات فى المناهج وطرق التدريس، (١٤٣)، ١٢٤-١٦٨.
- عبد الرحيم عباس أمين(٢٠١٤). برنامج قائم على التلمذة المعرفية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب شعبة اللغة العربية. مجلة كلية التربية بجامعة طنطا، (٥٥)، ١١٦-١٩٠.
- عبد الله بن سليمان بن ابراهيم الفهد (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم علي إستراتيجيات مراقبة الفهم في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط . مجلة التربية، (١٩٤)، ٣٩٤ - ٤٥٠ .
- عبد الله بن مبارك الدبوسي (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على التعلم المعزز بالحاسوب على تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف السادس متوسط بدولة الكويت . رسالة ماجستير ، جامعة بنى سويف ، كلية التربية .
- عبد الله بن محمد بن عايش(٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على مراقبة الفهم لعلاج الضعف فى مهارات فهم المقروء وكفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط مجلة التربية بجامعة الأزهر، (١٨٦)، ٤٥٩-٤٩٥.
- عبد الله عبد الرؤوف أبو طنجة(٢٠١٥). درجة تضمين مهارات القراءة الناقدة فى كتب اللغة العربية بالمرحلة الأساسية .رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية التربية .

- عبد الله على على الكوريوفواز عبد الله محسن العفاري (٢٠١٧). أثر تدريب طلاب الصف الأول الثانوى على استخدام استراتيجيتى التساؤل الذاتى ومراقبة الفهم فى استيعابهم للمقروء . مجلة الجامعة الوطنية ، (٣)، ٤٢-١٠.
- عبدالرزاق جميل إبراهيم (٢٠٢٣) . أثر استراتيجية "Beyer Strategy" في تنمية مهارات القراءة الناقدة والدافع المعرفي عند طلاب الصف الرابع الإعدادي . مجلة الجامعة العراقية ، الجامعة العراقية - مركز البحوث والدراسات الإسلامية ، (٥٩) ، ٤٧٨-٤٥٩
- علا عبد المقصود عبد الصادق على (٢٠١٦). استخدام استراتيجية تتال القمر posse فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية. دراسات عربية فى التربية وعلم النفس - رابطة التربويين العرب، (٧٠) ، ٤٧٤-٤٢٥.
- على أحمد مذكور (٢٠٠٩). تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق .الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- على فالح الهندوى (٢٠٠٢) .علم نفس النمو الطفولة والمراهقة . العين : دار الكتاب العربي .
- فتحى على يونس ، نهلة السيد سعيد، محمد محمد سالم (٢٠١٥). توصيات المؤتمر الخامس عشر للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة .القراءة للجميع للمتوقفين وذوى الاحتياجات الخاصة . مجلة القراءة والمعرفة -الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة بكلية التربية جامعة عين شمس، ٢١-٢٨.
- فتحى على يونس ،محمد محمد سالم(٢٠١١). توصيات المؤتمر الحادى عشر للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة : معلم القراءة بين مهام التعلم ومواجهة صعوبات التعلم فى الوطن العربي . مجلة القراءة والمعرفة بكلية التربية جامعة عين شمس ، (٢٠) ، ٢١-١٩.
- فهيم مصطفى (٢٠٠٢). مهارات التفكير فى مراحل التعليم العام .القاهرة : دار الفكر العربي.
- فوزى عبد الغنى (٢٠١٥) : برنامج إثرائي قائم على النظرية البنائية لتنمية مهارات القراءة النقدية والتعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية .

- كامل على سليمان عتوم (٢٠٢٠). درجة تركيز كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن على مهارات القراءة الناقدة في تدريباتها اللغوية وأسئلتها وأنشطتها: دراسة تحليلية. مجلة الأستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، (٥٩) ، ٩٧-١١٨ .
- ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على استراتيجيات مراقبة الفهم لعلاج الضعف في مهارات فهم النص الأدبي وتنمية أبعاد الذات الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوى . مجلة كلية التربية بينها ، (١١٦) ، ٤٧-٨٥.
- ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، (١٧) ، ٤٤٣-٤٨٤
- محمد بن حمود بن سالم (٢٠١٨). فاعلية النموذج التوليدي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الحلقة الثانية في التعليم الأساسي. رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية التربية .
- محمد حسن أحمد بسيوني (٢٠١٥). أثر أسلوب التعلم التنافسي في تحسين مهارات القراءة الناقدة والإبداعية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، كلية التربية .
- محمد سالم الحتاملة (٢٠١٨) . فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنحى التكاملية في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية ، (٤٥) ، ٦٢٣-٦٤٤.
- محمد سالم الحتاملة ، ابراهيم عبد الله محمد المومني (٢٠١٨) . فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنحى التكاملية في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف التاسع في الأردن . دراسات العلوم التربوية ، (٤٥) ، ٦٢٣-٦٤٣.
- محمد مخلف حسن (٢٠١٥). درجة ممارسة مَدْرسي اللغة العربية لمهارات القراءة الناقدة وعلاقتها بالفهم القرائي لدى طلبتهم في العراق. رسالة ماجستير ، جامعة آل البيت بالأردن ، كلية العلوم التربوية.

- محمد أحمد أحمد عيسى (٢٠٢٠). نموذج تدريس قائم على مدخل تدريس القراءة المتمركز حول المفاهيم لتنمية مهارات الفهم القرائي والقراءة الاستراتيجية لدى طلاب المرحلة الثانوية . مجلة بنى سويف بجامعة بنى سويف ، (٢)، ٣٥٩-٤١٣.
- محمود كامل الناقدة ووحيد السيد حاف(٢٠٠٦). تعليم اللغة العربية فى التعليم العام مداخلة وفنياته ، القاهرة : كلية التربية .
- مختار عبد الخالق عبد اللاه عطية (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي قائم على القراءة الإلكترونية الحرة الموجهة فى تنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة لدى الطلاب معلمى اللغة العربية . مجلة القراءة والمعرفة - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، (١٤٨) ٤٥-٧٩.
- مروان محمد أحمد السمان (٢٠١٣). استراتيجية تدريسية مقترحة فى ضوء النظرية التوسعية لتنمية مهارات القراءة الناقدة والتفاعلية للنصوص الأدبية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس ،(٣٧)، ٤٥٥-٤٧٥.
- مريم سليم (٢٠٠٢). علم نفس النمو. بيروت : دار النهضة العربية .
- ممدوح زعل الشمري (٢٠٠٨).أثر استخدام استراتيجيتى التلخيص والمراقبة الذاتية فى فهم المقروء لدى طلاب الصف الثالث المتوسط . رسالة ماجستير ،جامعة اليرموك.
- ممدوح سعود عواد الحربي (٢٠٠٤). تقويم مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف الأول الثانوى فى السعودية . رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك. كلية التربية .
- ميادة محمد عيد المسردى القحطانى (٢٠٢٢) .تصور مقترح لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة المتوسطة .المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية ، (١٢)، ٢٦٤-٣٢٢.
- نجلاء يوسف يوسف أحمد حواس (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية دوائر الأدب فى تنمية مهارات القراءة الناقدة والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثانى المتوسط . مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (٢٠٤)، ١٥-٤١.
- ندى زيدان (٢٠٠٩) .أثر برنامج تعليمى فى تنمية استراتيجيات ماوراء المعرفة لدى طلبة جامعة الموصل دراسات موصلية،(٢٤)، ١-٣٥.

- نعيمة حميد سليمان الشملى (٢٠٢٠). برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات القراءة الناقدة والكفاءة الذاتية القرائية لدى طالبات الصف العاشر الأساسى. مجلة البحث العلمى فى التربية. (٢١)، ٦٠٦ - ٦٤٤.
- نوال بنت سيف بن محمد البلوشية (٢٠١٣). مستوى تمكن طلبة الصف العاشر الأساسى من مهارات القراءة الناقدة . الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا ، (٤) ، ٩٧-١١٠.
- نور حفيظة بنت زكريا (٢٠١٦). درجة توافر مهارات القراءة الناقدة فى الأنشطة اللغوية لدروس القراءة فى كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسى بسلطنة عمان . رسالة ماجستير ، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية .
- هدى فهمى السمالوسى (٢٠١٤). فاعلية استراتيجيات القبلات العرفانية فى تنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية . رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية .
- وحيد السيد حافظ (٢٠٠٨). فاعلية الخريطة الدلالية فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، (١٣١)، ١٩٤-٢٤٧.

ثانيا :المراجع الأجنبية :

- Amalia,N. , Prayitno,H. , Utami,R. , Saputri,D. (2021) Primary teachers' perspectives on teaching critical reading incorporating multimodal text , international Conference on Science Education and Technology , vol. 1824 ,1-1
- Aslan,S.& Şimşek,N. (2021). The Relationship between Secondary School Students' Epistemological Beliefs and Critical Reading Levels International Journal of Education & Literacy Studies ,Vol. 9 ,69-81
- Cooper,M (2020) .The Impact of Project-Based Learning on Lower-Achieving Reading Students,Ph.D, Faculty of the College of Education of Trident University International in Partial
- Elhefni, E; Zulela, Z; Sumantri, S.(2020) Critical reading skill and discovery learning method at elementary schools based on an Android-application: A computerization approach. *Journal of Physics: Conference Series; Bristol* ,1469.
- Marschall,s .& Davis,C (2012). AConceptual Framework For Teaching Critical Reading to Adult College Student s,Adult Learning , 23 (2).
- Parlindungan Pardede (2012). *Developing Critical Reading in The Efl Classroom, University Kristen I Indonesia.* www.teachinglish.org.uk.
- Song,P.(2021) Computer Flipped Classroom in Critical Reading of College English *Journal of Physics: Conference Series* ,vol(1992) ,1-7
- Tierney,J.(2005).*Reading Strategies and Practices.*Boston: Prarson Education .Inc
- Wikanengsih, Fauziya,D. , Rizqiya,R. (2020) The correlation between students' critical reading ability and their mathematical critical thinking, *Journal of Physics: Vol. 1657, 1-9*